مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعـــداد

دكتور / محمد عبد اللطيف أحمد

مدرس علم النفس التعليمي

كلية التربية ــ جامعة جنوب الوادي

هدف الدراسة :

١-الكشف عن مصادر الضغوط النفسية التي يتأثر بها مدرسو التربية الخاصة في محافظة أسوان .

٢-الكشف عن درجة تأثر معلمي التربية الخاصة بمصادر الضغوط النفسية .

٣-التعرف علي طبيعة علاقة مصادر الضغوط النفسية بكل من :السن ، والخبرة ، والجلس لـدى معلمـي التربية الخاصة .

عينة الدراسة :

تكونت العينة الأساسية من معلمي التربية الخاصة الذين يعملون مع المعاقين عقلياً عددهم (٥٨) معلماً ومعلمة ، والذين يعملون مع المعاقين سمعياً عددهم (٣٣) معلماً ومعلمة ،والذين يعملون مـع المعـاقين بصرياً عددهم (١٧) معلماً ومعلمة ، فبلغ إجمالي العينة (١٠٨) فرداً .

فروض الدراسة :

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مصادر الضغط تبعاً للنوع الإعاقـة التي يعملون معها (التربية الفكرية ــ الصم ــ النور) .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من معلمي التربية الخاصة في مصادر الضغوط .

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لكـل مـن : (السن ــ مدة الخبرة) .

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أهم مصادر الضغوط التي يتعرض لها مدرسو التربية الخاصة الذين يقومون بالتدريس للإعاقات الثلاث (البصرية ، السمعية ، العقلية) ، كما وجدت الدراسة فروقاً دالة في بعض أبعاد القائمـة الستة بين مدرسي المعاقين بصرياً وبين مدرسي المعاقين فكرياً من جهة ، وبين مدرسي المعـاقين سـمعيا وبين مدرسي المعاقين فكرياً من جهة أخري ، ولم توجد فروق دالة بين مدرسي المعـاقين بصـريا وبـين مدرسي المعاقين سمعياً في أبعاد قائمة مصادر الضغوط ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في بعض أبعـاد القائمة الستة بين مدرسي التربية الخاصة تبعاً للجلس ، ووجدت فروق دالة إحصائياً بينهم في كـل أبعـاد القائمة تبعاً للعمر ، ولم توجد فروق دالة بينهم تبعاً للخبرة .

مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعـــداد

دكتور / محمد عبد اللطيف أحمد

مدرس علم النفس التعليمي

كلية التربية ــ جامعة جنوب الوادي

المقدمة :

يعد المعلم عنصراً بالغ الأهمية في العملية التعليمية ، فخصائصه الانفعالية والمعرفية تؤثر تأثيراً فعالاً في ناتج هذه العملية ، وتمثل خصائصه الانفعالية في مجال التربية الخاصة أهمية كبيرة ؛ نظراً لطبيعة شخصية الطفل المعاق التي تختلف عن طبيعة شخصية الطفل العادي . فالمعلم حجر الزاوية في المنظومة التعليمية ، وأن نواتج التعلم تعتمد بصفة أساسية على أدائه ، لذا فقد اهتمت الدولة به ، وعنيت برفع مستواه العلمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي ، وقد تم توحيد مصادر إعداده فأصبحت كليات التربية معنية بذلك ، كما حددت المستوى العلمي لمزاولة المهنة (فوزي عزت ، نور محمد جلال ، ١٩٩٧ ، ١٥٥)، ويقع على عاتق المعلم مسئولية تحقيق الأهداف التربوية ،إذ لن يتحقق أي تطوير في كل أو بعض مكونات العملية التعليمية ما لم يكن المعلم قادراً متمكناً من متطلبات هذا التطوير ، بل وراغباً ومؤمناً بهذا التطوير وأهمية أهدافه ، ومن ثم كان لزاماً توفر قدر كاف من الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلم ، بما يضمن مشاركته الفعالة في تحقيق أهداف هذا التطوير والتحديث ، خاصة مع ما يتسم به العصر الحالي من كثرة المعرفة وتعقدها في شتي مجالات الحياة ، هذا و للمعلم أدوار متعددة وجب عليه أن يدرك متطلبات كل منها ، وأن يتقن المهارات المتعلقة بها سواء كانت معرفية أم مهنية أم اجتماعية أم إرشادية ، فلاشك أن أداء المعلم لهذه الأدوار بفاعلية وكفاءة يشكل عبئاً نفسياً واجتماعياً عالياً حيث تفرز كثير من

المشكلات التي تواجه في أدائه لعمله (يوسف جلال ، هانم أبو الخير ،٢٠٠٠ ، ٤٨٣) . فالمعلم حسن التوافق لا ينوء كاهله إلى حد كبير بعبء الضغوط المهنية ومشكلاته الشخصية التي قد تستنزف طاقاته وتبدد قواه ، وبالتالي فهو يكون بمثابة نموذج للصحة النفسية الإيجابية للتلاميذ من خلال توصيل إحساسه بالرضا عن الحياة والتحمس لها ، وتهيئته لخبرات النمو (طلعت منصور، ١٩٩٤ ، ٩٢).

ومعلم التربية الخاصة إذا لم ينجز هذه الأدوار في مجال التربية الخاصة سيكون ذلك من عوامل الضغط النفسي عليه. خاصة ونحن نعيش في عصر يتسم بأنه سريع التغير بفضل التقدم التكنولوجي المذهل ، الذي أنعكس على كل مجال من مجالات حياة الإنسان المعاصر ، التي أصبحت لا تخلو من التوتر والضيق ، التوتر الناشئ عن الضغوط التي يواجهها من يحيا في عالم سريع التغير (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ،٥) فالضغوط النفسية إحدى ظواهر الحياة الإنسانية ، حيث يتعرض لها الإنسان في مواقف وأوقات متباينة ، فهي تتطلب منه التوافق وإعادة التوافق مع البيئة (حسن الموسوي ، ١٩٩٨ ، ١٠٢) . ويعد الضغط المهني مشكلة في كل مهن الخدمة الإنسانية Helping Profession بل تصبح مشكلة خطيرة في مهنة التدريس مما يؤثر على مستقبل المهنة وعلى أداء التلاميذ (محمد أحمد إبراهيم غنيم ، ١٩٩٦، ١) .ويحظى ضغط العمل Work Stress باهتمام العديد من الباحثين في معظم أنحاء العالم ، لأن معاناة الأفراد من ضغط العمل تمثل أحد الجوانب الهامة في حياة المؤسسات ، ولسوء الحظ فإننا نعيش في محيط نواجه فيه وبصفة دائمة مواقف ضاغطة لا نستطيع الهروب منها أو التغلب عليها ، وأن ضغط العمل يحدث في جوانب العمل المختلفة وكل جانب له القدرة على أحداث الضغط النفسي مثل العمل المجهد أو العمل الممل أو غموض الدور أو زيادة عبء العمل (محمد عبد الرحمن شقيرات ،٢٠٠١ ، ٢٨٥) .

كما تعد ظاهرة الضغوط النفسية من أكثر الظواهر النفسية والاجتماعية تعقيداً ، ويلاحظ أن هذه الظاهرة تزايدت مع تزايد سرعة التقدم التكنولوجي ، بل أن بعض الباحثين ينظرون إليها باعتبارها للفجوة التي حدثت بين التقدم المادي واللامادي

(حسن الموسوي ، ١٩٩٨ ، ٩٧) . وأعتبر كثير من الباحثين أننا في قرن الضغوط والأزمات النفسية ، وبات هناك اقتناع بضرورة البحث عن الكيفية التي يدير بها الأفراد الضغوط بنجاح خلال حياتهم(لطفي عبد الباسط إبراهيم،١٩٩٤، ٩٥)، هذا ومن ضمن المجالات التي يتعرض العاملون فيها للضغوط النفسية المجال التعليمي .الذي تعتبر مؤسساته التعليمية من أهم المؤسسات الموجودة في الدولة وأكثرها حيوية بالنسبة للمجتمع نظراً للدور الذي تلعبه في بناء كوادر تحمل عبء نهضة المجتمع وتقدمه (نادية الشرنوبي، ٢٠٠١ ، ٢٧١) ، فمهنة التعليم تزخر بضغوط ومقلقات واحباطات متزايدة قد تهدد الصحة النفسية للمعلم ، فالمتطلبات المفروضة علي المعلم تتزايد إلي الحد الذي يجعل من الصعب على الشخص العادي أن يحققها برضا وتقبل دون أن يخبر شعوراً بالضغط والتوتر والشدة (طلعت منصور ، ١٩٩٤ ،٩٢).

فإذا كان هذا هو حجم الضغوط على القائم بمهنة التدريس عموماً ، فكيف سيكون حجم الضغوط التي سيتعرض لها القائم بالتدريس في مجال التربية الخاصة التي تستهدف فئة غير عادية من أفراد المجتمع ، يتم التعامل مع هذه الفئة المعوقة في أغلب الأحيان داخل المجتمع بطريقة تنعكس على ذواتهم بالسلب . فقد أسفرت نتائج كثير من الدراسات التي أجريت حول إدراكات الأفراد العاديين للخصائص والسمات المميزة للمعوقين عن أن الخصائص التي اختاروها لوصف المتخلفين عقلياً والمضطربين سلوكياً ، وذوي صعوبات التعلم كانت سلبية تماماً وذلك يؤدي إلي تعميم المدركات والاتجاهات السلبية على المستوي الاجتماعي نحو هؤلاء الأفراد على العجز وعدم الكفاءة في القيام بالأدوار الاجتماعية المتوقعة من كل منهم (عبد المطلب أمين القريطي ،١٩٩٦،٩-١٠) .إن هذا الواقع الذي يتعامل معه مدرس التربية الخاصة سواء أكان هذا الواقع " المتعلم " أو " ولي الأمر " أو " بعض أفراد المجتمع " سوف يلقي بظلاله على هذا المعلم في شكل أعباء إضافية تضاف إلي الأعباء التي يواجهها المدرس الذي يتعامل مع الأطفال العاديين .وقد لقي الضغط النفسي اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة لدى مدرسي التربية الخاصة

الذين يقومون بالتدريس للمتعلمين ذوي الحاجات التعليمية الخاصة (Male,D.B. & May,D, 1997) . وذلك نظراً لأن هذه الفئة من الثروة البشرية قد تكون أهملت فيما مضي بسبب الانطباعات السلبية في بعض فئات مجتمعاتنا العربية عن المعاقين ، لكن التطورات المتلاحقة في مجال التعليم أظهرت إمكانية تعديل سلوك هؤلاء ودمجهم بعد ذلك في مجتمعاتهم بما يمكنهم من استثمار طاقاتهم وتوجيهها بطريقة تعود عليهم بالفائدة وتساهم في استقرار المجتمع .

مشكلة الدراسة :

يوجد ضمن المجال التعليمي فئة من المعلمين يعملون في مجال التربية الخاصة يتعرضون لأنواع من الضغوط النفسية مرتبط بهذا المجال . فمعلمي التربية الخاصة يعانون أصلاً من ضغوط أكبر من معلمي التعليم العام (تعليم الأطفال العاديين) لما تقتضيه طبيعة التربية الخاصة من عمل مع فئات متنوعة من الأطفال غير العاديين كالمتخلفين عقلياً والمعوقين سمعياً وبصرياً وحركياً ، والمضطربين انفعالياً ، وبسبب الانخفاض في قدرات وإمكانيات الأطفال المعوقين ، وتنوع مشكلاتهم الأكاديمية والسلوكية ، يواجه المعلمون غالباً نجاحاً قليلاً وغير مستمر مع الكثير منهم ، ومن شأن هذه الظروف وغيرها أن تؤدي بسهولة إلي الضغوط وأخيراً إلي الاحتراق النفسي (زيدان أحمد السرطاوي ، ١٩٩٧ ، ٥٨). كذلك معلم التربية الخاصة يتعامل مع مجموعة من المتعلمين داخل الفصل الواحد بدرجات إعاقة مختلفة مما يجعله يتعامل مع كل حالة بطريقة تتناسب معها في نفس الفصل فهو مطالب بتعديل طرق تدريسه لتتناسب مع كل فئة من فئات الإعاقة الواحدة ، وقد لاحظ الباحث ذلك في مدارس المعوقين عقلياً وبصرياً وسمعياً ،كما لاحظ تدريس مناهج العاديين التي صممت لمتعلم كامل الحواس للمعاقين سمعياً حتى وإن كان المنهج يعطي للمعاق في سن يزيد عن السن الذي يعطي للطفل العادي إلا أن المشكلة تكمن في الأساس الذي صمم عليه المنهج وهو للطفل العادي، فلم يصمم للمعاقين سمعياً على سبيل المثال مناهج خاصة بهم.

ومن جانب آخر فعجز الغالبية من الوالدين عن مواجهة مشكلات طفلهما المعوق

بطريقة واقعية وموضوعية لعدم معرفتهما الكافية ووعيهما بحالته وباحتياجاته، وفقدانهما الكفاءات والمهارات اللازمة للتعامل معه ، إضافة لما قد يشوب ردود أفعالهما نحو الإعاقة من سلبية :كالنكران والإهمال أو النبذ والكراهية أو التدليل والحماية المفرطة ، أو الركون إلي تفسيرات ووسائل بدائية غير مجدية في معالجة الموقف (عبد المطلب القريطي، ١٩٩٦، ٢٩). يشكل هذا السلوك من جانب الغالبية من أسر الأطفال المعوقين عبئاً إضافياً على معلم التربية الخاصة والذي كان يجب أن تقوم به أسرة الطفل المعوق . أن هناك من الدلائل ما يشير إلي أن معلمي التربية الخاصة سواء في الدول العربية أو في الولايات المتحدة الأمريكية يعانون من ضغوط مرتبطة بمهنة التعليم من حيث مظاهرها ومصادرها بدرجة أكبر من المعلمين في التخصصات الأخرى (طلعت منصور ، ١٩٩٤ ، ٩٤) . أيضاً هناك الظروف المحيطة بالعمل من سياسات ونظم في مجال التربية الخاصة تنعكس سلباً وإيجاباً على معلم التربية الخاصة .

ومن جهة أخرى فأن تزايد الأعداد المحتاجة للتربية الخاصة يزيد من العبء النفسي علي عاتق مدرس التربية الخاصة ، في الوقت نفسه يتناقص عدد الطلاب الملتحقين بالكليات التي تعد مدرس التربية الخاصة ، فضلاً عن صعوبة الاحتفاظ بمدرسي التربية الخاصة الموجودين أصلاً في مجال التربية الخاصة ، كما إن الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الطلاب تعتبر من مصادر الضغط النفسي لدى المعلم (David B & Others, 2001) ، وقد أظهرت عدد من الدراسات التي درست العلاقة بين الضغط المهني والوظيفة لدى كل من مدرسي التربية الخاصة ومدرسي المدارس العادية ، أن المدرسين المضطربين سلوكياً وانفعالياً قد ذكروا أنهم تعرضوا لضغوط نفسية أشد ومشكلات أكثر من مدرسي التربية الخاصة الآخرين ، كما ظهر أن هناك اختلافات موجودة في مصادر الضغوط لدى المدرسين المضطربين سلوكياً وانفعالياً من أصحاب الدرجة المرتفعة والمنخفضة علي استبيان مصادر الضغط ، وكذلك هناك اختلافات دالة بين المدرسين المضطربين سلوكياً وانفعالياً وبين المدرسين العاديين على عبارات الاستبيان كما

وجد أن هناك مصادر للضغط لدى مدرسي التربية الخاصة بشكل عام (David B & Others, 2001). ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١- ما مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة ؟

٢- ما درجة تأثر معلمي التربية الخاصة بمصادر الضغوط ؟

٣- ما طبيعة البنية العاملية لمصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مصادر الضغوط تبعاً لنوع الإعاقة التي يعمل معها (المعاقين بصريا - المعاقين سمعياً - المعاقين عقلياً).

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من معلمي التربية الخاصة في مصادر الضغط .

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغط لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لكل من : (السن ـ مدة الخبرة)

أهداف الدراسة :

١- الكشف عن مصادر الضغوط النفسية التي يتأثر بها مدرسو التربية الخاصة في محافظة أسوان .

٢- الكشف عن درجة تأثر معلمي التربية الخاصة بمصادر الضغوط النفسية .

٣- التعرف علي طبيعة علاقة مصادر الضغوط النفسية بكل من: السن، والخبرة، والجنس لدى معلمي التربية الخاصة .

أهمية البحث :

١- يمثل الاهتمام بمعلم التربية الخاصة أمراً ضرورياً ، باعتبار أن التلاميذ في هذا المجال يمثلون من الثروة البشرية نسبة قدرت بحوالي ٧% إلي ١٠% من إجمالي عدد السكان ، وقد تزيد هذه النسبة عن ذلك في الدول النامية (عبد المطلب أمين القريطي ، ١٩٩٦ ، ٢٧) . هذا وقد أشارت تقارير منظمة الصحة العالمية (١٩٩٢) إلي أن هناك ما يقرب من (٦) مليون طفل

مصري بحاجة إلي رعاية خاصة (في يوسف جلال ، هانم أبو الخير ،٢٠٠٠، ٤٨٤).

٢- إن محاولة التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، يمكن أن يساعد المسئولين في هذا المجال على تقليل وقع هذه الضغوط على مدرس التربية الخاصة.

٣- هذه الظاهرة في حدود علم الباحث ، لم يتم معالجتها في البيئة المصرية وخصوصاً في محافظة أسوان عند هذه الفئة المهنية وهذا من شأنه أن يعطي معني وأهمية خاصة لموضوع البحث الحالي.

٤- ومن المفيد عند دراسة الضغوط معرفة الظروف الضاغطة Stressors conditions، فالضغوط التي يعاني منها الكبار يمكن أن ينتقل آثارها إلي الصغار فتصبح بالنسبة لهم مصادر ضغط (حسن الموسوي، ١٩٩٨ ، ١٠٢).

٥- يتأثر أداء المدرسين بمستوى إدراكهم للضغوط المهنية التي يتعرضون لها، فإن كان إدراكهم هذه الضغوط في أقل مستوياته فإن ذلك يجعلهم يحبون مهنة التدريس ويقبلون عليها ، مما ينعكس على تحصيل طلابهم ، فيكون مرتفعاً وجيداً ، ويمثل تحسيناً وتطويراً للعملية التربوية ، وهو ما ينشده الجميع ، وإن كان إدراكهم لهذه الضغوط في مستويات عالية ، فإن ذلك يجعلهم يكرهون هذه المهنة وينفرون منها ، فيؤدون أداء سلبياً وسيئاً ، ينعكس على تحصيل طلابهم فيكون منخفضاً وسيئاً ، بما يمثل إضعافاً للعملية التربوية وسبباً لعدم فعاليتها (محمد الدسوقي ،١٨٨،١٩٩٨) .

٦- إن للضغوط النفسية في مجال التدريس نتائج إشكالية عديدة حيث تسبب الضيق الانفعالي ، والأعراض النفسجسمية وقد تؤدي إلي الاحتراق النفسي والذي يؤدي بدوره إلي معاناة الفرد من الإنهاك الانفعالي وعدم القدرة على تحقيق الذات ، كما أن الطلاب الذين يعاني مدرسوهم من الضغوط النفسية يكونون أقل تأثراً بهم ، وأقل في الانتباه الشخصي لهم مع سلبية في الإصغاء إليهم (نادية الشرنوبي ،٢٠٠١) .

٧- يرجع الاهتمام المتزايد بضغوط العمل إلي ما تتركه هذه الضغوط من آثار سلبية على سلوك الأفراد تجاه وظائفهم ومنظماتهم إضافة إلي أن ضغوط العمل تكلف الاقتصاد الوطني للدول أموالاً طائلة (عويد سلطان مشعان، ١٩٩٨، ١١٠).

٨- بشكل عام التعرف علي مصادر الضغوط لدى مدرسي التربية الخاصة يفيد في المساعدة في التخطيط وإنجاز البرامج التي تقدم لمساعدة المدرسين المضطربين ومدرسي التربية الخاصة الآخرين للتعامل بشكل أفضل مع مصادر ضغطهم المرتبطة بالمهنة (David & others,2001).

الإطار النظري ومصطلحات الدراسة :

مدارس التربية الخاصة حددها القرار الوزاري رقم (١٥٦) بتاريخ ١٩٦٩/٩/٢٤ بأنها " تلك المدارس التي تنشأ للتلاميذ المعاقين الذين تقصر حواسهم أو عقولهم وقدراتهم البدنية عن متابعة التعليم في المدارس العادية ، ويكون الغرض منها توفير الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية والصحية والنفسية لهم في مراحل التعليم المختلفة في الجهات التي حددتها .

الضغوط Stress تعرف في معجم علم النفس بأنها حالة من التوتر الشديد (فاخر عاقل ، ١٩٨٥).

ضغط المعلم Teacher stress هي حالة من عدم التوازن النفسي تنتج عن عدم التكافؤ بين متطلبات مهنة التدريس ومقدرة القيام بها ويترتب على ذلك شعور المعلم بعدم إمكانية إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية (حمدي الفرماوى ، ١٩٩٠).

مصادر الضغط Stressors هي المثيرات أو المواقف التي ترتبط بالعمل والتي تدرك كعوامل ضاغطة (حمدي الفرماوى، ١٩٩٠).

التربية الخاصة :هي ذلك الجزء من الحركة التربوية السائدة في المجتمع، والموجهة إلي الأطفال غير العاديين الذين يحتاجون إلي خدمات تعليمية خاصة تمكنهم من تحقيق نموهم ، وتأكيد ذواتهم ، وتؤدي في النهاية إلي تكاملهم مع العاديين في المجتمع لكي نحقق لهم أكبر قدر ممكن من استثمار إمكاناتهم المعرفية

والاجتماعية والانفعالية والمهنية طوال حياتهم ولصالح المجتمع (فاروق صادق، ١٩٨٨، ٥٢).

مصادر الضغط :

تتعدد وتتنوع مصادر الضُغوط التي يتعرض لها المعلم ، فمنها ما يكون مصدره المتعلم ، وولي الأمر ، والعلاقة مع الزملاء ، وحجم الأعمال المكلف بها في المدرسة ، والإدارة المدرسية ، وأسرته ، ونظرة المجتمع إليه ، وتدني راتبه، وغير ذلك من مصادر الضغوط النفسية على المعلم عموماً .ومعلم التربية الخاصة يعاني من ضغوط نفسية تفوق تلك التي يعاني منها المعلم الذي يقوم بالعمل مع المتعلمين العاديين .

هذا وقد أوضحت العديد من الدراسات في مجال الضغوط أن الضغوط لدى المعلمين لها مصادر عدة منها ما يتعلق بالإدارة غير المؤهلة وغير الكفء، ونقص وسائل التعليم ، والعلاقات الضعيفة بين الزملاء ، والحمل الزائد للعمل، بالإضافة إلي عدم الرضا عن العمل والالتزامات الأسرية (نادية الشرنوبي، ٢٠٠١). كما أن أحداث الحياة وما تشتمل عليه من اضطراب للعلاقات الإنسانية وتهديد الإنسان لأخيه الإنسان تعد أيضاً من مصادر الضغوط الشائعة في الحياة (حسن الموسوي، ١٩٩٨)، ولقد استطاع (Mcbride , 1983) أن يبلور لنا مصادر الضغوط التي تضمنتها البحوث من ١٩٣٠ فيما يلي : كثرة الأعمال الإدارية ، المسئوليات الإضافية، تدني الراتب ، ظروف العمل السيئة، الانتقال من عمل لآخر دون تهيئة الفرد نفسياً ، ضعف الإمكانيات المادية، الحياة الاجتماعية للمؤسسة، الإرهاق، التدخين، ضعف الأنشطة ، تضخم الضرائب ، ضعف الاتصال ، النقد ، الخوف من الفشل ، الانعزالية والوحدة ، نظرة المجتمع المتدنية ، عدم التعاون ، الأنانية ، اللامبالاة ، ضعف الدافعية (في حسن الموسوي ، ١٩٩٨ ،١٠٣). وتوصل (Blace 1984) إلي وجود ثلاثة مصادر رئيسة تتعلق بالضغوط المهنية ، منها طبيعة مهنة التدريس ، والمهام المتعددة الملقاة على عاتق المدرس ، وكذا الضغوط المرتبطة بالطلاب ومشكلاتهم داخل الفصل ، وكذا الضغوط التي تتعلق بنوع

الإدارة المدرسية وطبيعة العلاقات بين المدرسين وبعضهم بالإضافة إلي مجموعة اللوائح والقوانين المنظمة لعمل المدرس وكيفية تطبيقيها والتعامل بها مع المدرسين، كما وجد (Alexender 1983) إن أهم العوامل التي تسبب الضغوط المهنية للمدرسين تتعلق بعدم الشعور بالأمن عند مزاولة المهنة ، وعدم اتصال وتكامل البرامج الدراسية التيَ يقوم بتدريسها المعلم ، وكذا العلاقات الشخصية بين المدرسين وبعضهم ، وكذا التَّغير السريع في الأعمال الدورية أو المتطلبة بالمدرسة (في فوزي عزت ، نور محمد جلال ، ١٩٩٧ ، ١٥٦- ١٥٧).

وقد تم تحديد العوامل التي ترتبط بها الضغوط النفسية على النحو التالي :

- أن مصادر الضغوط في المجال الأكاديمي تتمثل بإبلاغ الآباء بسلوك أبنائهم، التأنيب المنفرد ، خصم الدرجات ، تكليف التلميذ بأعمال إضافية ، طرده من الفصل ، حرمانه من الأنشطة الاجتماعية ، العقاب أمام زملائه ، الإنذار بالفصل ، تحويله لفصل آخر ، العقاب البدني ، طول المقررات الدراسية، الامتحانات ، طرق التدريس ، عدم معرفة التلميذ أساليب المذاكرة ، عدم إلمام المعلم بالسبل التربوية ، عدم احترام مشاعر التلميذ ، عدم مساعدته في حل مشكلاته ، الدرجة المنخفضة ، المعاملة السيئة ، سوء البناء المدرسي .
- أن ذوى المستويات الاقتصَادية المنخفضة أكثر إحساساً بالضغوط النفسية .
- أن الدعم الاجتماعي يخفف من حدة الضغوط النفسية .
- تباين إحساس الأفراد بالضغوط النفسية بتباين الظروف البيئية .
- الضغوط النفسية تزيد من درجة الاعتقاد بالخرافة والسحر .
- للمتغيرات الاجتماعية تأثير كبير بوصفها مصدراً للضغط الأكاديمي .
- الاختلاط بين الجنسين يخفف حدة الضغوط الحياتية .
- أن الضغوط الحياتية تؤدي إلي مشكلات الصحة النفسية .
- تعد الأزمات المالية ونقص الدعم الاجتماعي من أكثر مصادر الضغط شيوعاً (حسن الموسوي ، ١٩٩٨).

حدوث الضغط

ينتج من تفاعل الإنسان مع البيئة التي يعيش فيها بعض المشكلات منها تعرضه لمواقف ضاغطة ، فالضغوط تبدأ في الظهور والتشكل ومقدار تأثيرها بناءً على طريقة تعامل الإنسان بما يمتلك من شخصية مع مواقف الحياة المختلفة في ظل واقع مجتمعي واقتصادي وجغرافي .....الخ . ففي هذا الصدد كشفت الدراسات في الاتحاد الوطني لأصحاب العمل أن الضغط النفسي ينشأ عن عدم التقدير وعدم استقرار العمل والعزلة الاجتماعية والاغتراب المهني في محيط العمل ، وغموض الوضع الوظيفي (عويد مشعان، ١٩٩٨ ، ١١١). ويشير (Blase 1982) إلي أن مصادر الضغوط لدى المعلم تتطور تدريجياً من خلال العمل الدائم مع الطلاب فيبدأ المعلم في التوتر والإجهاد والإنهاك النفسي والبدني كنتيجة للمعاناة التدريجية طويلة الأمد ، وهو ما يحدث لمعظم العاملين في الوظائف الاجتماعية والخدمية (في نادية الشرنوبي ، ٢٠٠١) .وعندما يتعرض الفرد لموقف ضاغط فإن استجابته تكون عبارة عن سلوك نفسي داخلي للدفاع ضد الإثارة الانفعالية والتوتر والقلق ، ومع استمرار تعرضه لمثل هذه الظروف تستمر استجابته هذه فيما يسمي بمرحلة الإنذار Alarm Stage ، بعدها قد يدخل الفرد مرحلة المقاومة Resistance يحاول فيها الجسم إدارة الموقف الضاغط وإعادة تخزين الطاقة المفقودة والوصول إلي حالة الاتزان النفسي من خلال تكتيكات معينة تعرف بعمليات تحمل ومعالجة الضغوط Coping Processes (لطفي عبد الباسط إبراهيم ، ١٩٩٤) .

وقد حدد (Speilberger,1979) مفهوم الضغط في ثلاثة أبعاد : الأول : مصدر الضغط Stressor وهو يبدأ بمثير يحمل تهديداً أو خطراً ما نفسياً أو جسمياً ، والثاني :هو إدراك الفرد للمثير أو التهديد ، والثالث : فيشكل رد الفعل النفسي المرتبط بالتهديد (في حمدي الفرماوي، ١٩٩٠، ٤٢٩)، يتعرض الفرد إلي أحداث عديدة في حياته ، وما يدركه الفرد على أنه مصدر تهديد لحياته سوف يتحول فيما بعد إلي عامل ضاغط عليه ، بالإضافة إلي أن هذه الأحداث ذاتها تكون

ضاغطة ، فيبدأ التأثير السلبي لتلك الأحداث على الفرد ، ومن تلك الآثار ما هو نفسي ؛ إذ ترتفع درجة القلق أو الاكتئاب وغيرها من الاضطرابات النفسية ، ومنها ما هو فسيولوجي ، فيرتفع معدل دقات القلب مع ضيق في التنفس(جاسم محمد الخواجة ،٢١٨، ٢٠٠٠-٢١٩) .

أن الضغوط تتركز حول عدة جوانب : ١-عوامل خارجية تشكل ضغطاً على الفرد .٢- تنشأ عندما يواجه الفرد بمطلب ملح يكون أكبر من قدراته .٣-تظهر من خلال محاولة الموائمة بين الفرد وصفاته ومتطلبات المهنة .٤-آثار سالبة يتعرض لها الفرد من خلال عمله كمعلم(نادية الشرنوبي ،٢٠٠١) .

نتائج الضغط

يتمخض عن الشعور بالضغوط النفسية من جانب المعلم آثار نفسية وجسمية تؤثر في علاقته بالمتعلمين والزملاء وأفراد أسرته ، وأفراد المجتمع بطريقة سلبية، وتؤدي في بعض الأحيان إلي ترك العمل في مجال التدريس سواء مع العاديين أوغير العاديين. إن الضغط يؤدي بالمعلم إلي سوء التوافق أو التكيف مع مهنة التدريس ، ومهنة التدريس (بوجه خاص) من المهن التي تتطلب ممن يعمل بها قدرة كبيرة على التكيف مع مسئولياتها ومواجهة ذكية لضغوطها (حمدي الفرماوي، ١٩٩٠ ،٤٢٧) . ويشير الطريري (١٩٩١) إلي أن نسبة كبيرة من المعلمين عملهم منهك ومصدر للضغوط ، فمن المرجح أن يتركوا العمل ويفضلون عمل شيء آخر غير التعليم ، ويطورون نتيجة ذلك مشاعر متشائمة وغير إنسانية نحو طلابهم مصحوبة بتدهور في نوعية تعليمهم ، ونتيجة للضغوط التي يعانون منها ، نجد كثيراً منهم غير راضين عن عملهم ، ويتغيبون كثيراً عن العمل ويتأثرون بدرجة كبيرة بالعوامل الخارجية ، ويظهر عليهم التوتر والشعور بالمضايقة والشعور غير السار واللامبالاة وعدم الاكتراث وقلة الدافعية للإنجاز والعمل ، بالإضافة إلي ذلك عدم القدرة على التركيز والغضب وسرعة الاستثارة وارتفاع ضغط الدم والكآبة والنظرة السوداوية للحياة والصداع وزيادة نسبة الكولسترول ، وقد يتعدى ذلك إلي أمراض القلب والقرحة (في زيدان أحمد السرطاوي ، ١٩٩٧ ، ٥٩).

والمواقف الضاغطة عموماً إذا تضمنت تحقيق مطالب في حدود إمكانات الإنسان وقدراته ، فأنها تساعده على تحقيق التوافق وتكوين الصداقات ، أما إذا كانت المواقف الضاغطة تفوق قدرات المرء ، وتتجاوز غاية وسعه فإنها تؤدى به إلي الاغتراب عن الذات (حسن الموسوي ، ١٩٩٨) . ويشير (Hains 1994)إلي أن مواقف الضغط المستمر ترتبط دائماً بالمشكلات الصحية والنفسية كالتوتر والاحباط والسلوك الجانح واليأس ، فعند حدوث عوامل الإحباط اليومية أو مواقف الضغط بصورة متعاقبة بجانب التغيرات النمائية فإن الاستجابة السلبية تبدأ في الظهور وتزداد بتتابع مواقف المشقة والضغط (في صبحي عبد الفتاح الكفوري،٢٠٠٠ ، ٩٧) .ويرى (Capler 1981) أن نتائج البحوث النفسية تجمع على أن للضغوط النفسية آثاراً نفسية تتمثل في اضطراب إدراك الفرد ، وعدم وضوح مفهوم الذات لديه ، كما أن ذاكرته تضعف وتصاب بالتشتت ، ويصبح أكثر قابلية للمرض النفسي والعقلي والجسمي ، ويشير عبد الفتاح القرشي (١٩٩٣) أن الضغوط النفسية يمكن أن تؤدي إلي اضطراب النمو ، وعدم الثقة بالنفس ، وتزيد من تشتت الانتباه (في حسن الموسوي ، ١٩٩٨ ، ١٠٤ -١٠٥) . فمعلمو التربية الخاصة الذين يتواصلون يومياً مع التلاميذ المعوقين ويتحملون مسئولياتهم يعانون من احتراق نفسي في العمل نتيجة الضغط المزمن لعملية التدريس الذي يمكن أن يستنزف الجانب الانفعالي لديهم (زيدا أحمد السرطاوي ، ١٩٩٧ ، ٥٨).

دراسات سابقة

- دراسة Klas & Others (1984) بحثت العوامل التي تمثل ضغطاً على معلم التربية الخاصة وقارنت بين الأخصائيين التربويين والمعلمين الذين يدرسون في الفصول ،وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مدرساً من مدرسي التربية الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن إدارة الوقت وعلاقات المعلمين مع الآباء شكلت ضغطاً أعلي من العوامل الأخرى على المدرسين مثل قلة التدخل في اتخاذ القرار وأمن الوظيفة Job Security ، وجميع هذه العوامل كانت مصادر رئيسة للضغط النفسي.

- دراسة Bradfield & Others (1985) وكانت عن الضغط النفسي ومعلم التربية الخاصة ، وكانت عينة الدراسة (٦٠) مدرساً من مدرسي التربية الخاصة ، طبق عليهم استبيان للضغط النفسي وآخر عن الحالة الصحية وجمعت معلومات تتعلق بالخبرة ، وأوضح ٨٥% من العينة أنه قد عانى بشكل معتدل من مستويات الضغط النفسي الناتج عن الوظيفة ، بينما قال ٤٠% من عينة الدراسة أن مستويات الضغط النفسي الناتجة من أحداث الحياة مثلت لهم أزمة Crisis .
- دراسة Hobfoll, S (1988) أثبتت أن الاختلاف الدال في الاستجابة لمصادر الضغط النفسي يرجع للاختلاف في الموارد المتاحة ، ومن أجل التغلب على الضغط النفسي يقترح Hobfoll أننا جميعاً يجب أن نركز محاولاتنا لزيادة المصادر المؤثرة في التغلب على الضغط النفسي ، وأفضل هذه المصادر هو تقليل قابليتنا لمصادر الضغط الموجودة في حياتنا وعملنا ، ولذلك يمكن أن نتنبأ بأن المدرسين الذين يظهرون ضغطاً نفسياً بسبب عدد من مصادر الضغط المحتملة سوف يظهرون قليلاً من الامكانيات التي تتغلب على الضغط النفسي لديهم.
- دراسة Vance, B & others (1989) التي كانت بعنوان مصادر الضغط المهني كما يراه المدرسون الذين يعملون في مدرسة A Bia ، ودرست الضغط المهني الذي تم قياسه من خلال قائمة Fimian 1988 لضغط المعلم لعينة تكونت من ٢٢ معلمة و٦ معلمين ، وأظهرت النتائج أن السبب الرئيس في ضغط المعلمين تمثل في إدارة المعلم أو المعلمة للوظيفة ، وعدم كفاية الراتب ، وقلة الاحترام ، والشعور بالإحباط لعدم اشتراكهم في اتخاذ القرار ، وعدم الاهتمام بالمهنة ، وعدم وجود فرصة للتعبير عن الرأي في سياسة المدرسة، ولا يوجد وقت كاف للاسترخاء ، وإهدار الوقت في المدرسة ، وعدم الرضا علي طريقة التدريب ، ورفض الإدارة والطلاب امتلاك المدرس لقدر من السلطة ولم توجد فروق دالة تبعاً للجنس أو الأصل إن كان من أصل أمريكي أم لا.

- دراسة حمدى الفرماوي (١٩٩٠) توصلت إلي النتائج التالية :

وجود فروق دالة في مستوى ضغط المعلم يرجع إلي كل من المرحلة التعليمية التي يعمل بها ،ومادة تخصصه ،وعدد سنوات خبرته ،وكونه يحمل مؤهلا تربوياً أو غير تربوي وهي لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً ،وكونه كان معاراً أو لم يسبق له الإعارة .

- دراسة McManus & Kaufman (1991) أظهرت نتائجها أن الضغط النفسي المهني يلعب دوراً دالاً في إلحاق الضرر بالمدرسين المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، فضلاً عن ذلك أوضحت الدراسة أن الضغط النفسي يرتبط بالعوامل التي تساهم في زيادة عدد الأفراد الذين يدخلون في مجال المضطربين سلوكياً وانفعالياً .
- دراسة Billingsley & Cross (1992) عقدت مقارنة بين مدرسي المدارس العادية ومدرسي التربية الخاصة فوجدت أن الضغط النفسي يقلل الرضا الوظيفي و يخفض الارتباط بالمهنة .
- دراسة(1994) Cross & Billingsley بحثت الضغط النفسي عند مدرسي التربية الخاصة الذين يعانون من اضطراب انفعالي ، هؤلاء المدرسين أظهروا مستويات من الضغط النفسي أكثر من مدرسي التربية الخاصة الآخرين وأن القابلية Susceptibility للضغط النفسي تعد محدداً هاماً لرغبة المدرسين للبقاء أو عدم البقاء في مهنة التدريس في مجال التربية الخاصة ، هذا ووجدا أن مصادر الضغط النفسي المهني تقود بعض المدرسين لترك المهنة .
- دراسة Singh & Billingsley (1996) عقدت مقارنة بين المدرسين المضطربين انفعالياً وسلوكياً وبين زملائهم في مجال التربية الخاصة اتضح منها أن الضغط النفسي على كل مدرسي التربية الخاصة يساهم بشكل دال في الرضا الوظيفي والرضا الوظيفي يؤثر بدوره على ارتباطهم بالمهنة والتمسك بالبقاء للتدريس في مجال التربية الخاصة ، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن تأثير الضغط النفسي على الرضا الوظيفي والتشبث بالمهنة كان أعلى لدى المدرسين المضطربين سلوكياً وانفعالياً .

- دراسة فوزي عزت ، نور محمد (١٩٩٧) هدفت إلي التعرف على الضغوط النفسية للمعلمين بالمرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية كالعمر والجنس والخبرة وأبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس ، وتكونت العينة من معلمي المرحلة الابتدائية والتي بلغت (٩٠) معلماً ومعلمة منهم عدد (٣٢) من المعلمين ، (٥٨) من المعلمات ، طبق عليهم مقياس الضغوط المهنية للمعلمين ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الضغوط النفسية التي تتعلق بالضمان المالي للمدرسين الذكور والعمر الزمني ومدة الخبرة التدريسية ، وأشارت النتائج أيضاً إلي وجود فروق دالة لصالح المدرسين الذكور عن الإناث في الشعور بالضغوط النفسية التي تتعلق بالعمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة لصالح المدرسين الذكور في الشعور بالضغوط النفسية المتعلقة ببيئة العمل المادية وما بها من عدم ملاءمة للمباني المدرسية للعمل بهذه المرحلة ، ومن نتائج هذه الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الشعور بالضغوط النفسية من جراء العلاقات بين المعلمين وبعضهم البعض والاتجاه نحو العمل داخل الصف الدراسي أي أنه كلما ساءت هذه العلاقات وازداد الضغط النفسي من جرائها انخفضت درجات اتجاه المدرسين للعمل بالفصول المدرسية بهذه المرحلة.
- دراسة Male,D,B. & May,D (1997) هدفت لبحث الضغط النفسي والاحتراق النفسي وحجم العمل Workload لدي معلمي الأطفال ذوي الحاجات التعليمية الخاصة ، وتم إرسال الاستفتاء بالبريد إلي (٢٢١) معلماً كانت مدارسهم تقع في مدن حضرية ، ومناطق ريفية بعيدة عن المنطقة الجنوبية الشرقية في إنجلترا،وأظهرت النتائج أن هناك مستوى عال من الإعياء العاطفي Emotional exhaustion كما يقاس علي قائمة الاحتراق النفسي Maslach Burnout Inventory(MBI) ، كما أظهرت النتائج خضوع المدرسين لساعات عمل طويلة محملة بالعمل الزائد ، كما أرجعت النتائج مصادر الضغط النفسي إلي الاختلافات في البيئة التي يوجد بها المدرسون.

- دراسة Wisniewski & Gargiulo (1997) وهدفت لدراسة الضغط المهني والاحتراق المهني لدى مدرسي التربية الخاصة ،وأظهرت نتائجها أن الضغط النفسي يكون مساهماً كبيراً في الاحتراق النفسي لدي مدرسي التربية الخاصة .
- دراسة حسن الموسوي (١٩٩٨) وهدفت إلي دراسة الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية وإبراز العوامل الديموجرافية والدينامية المرتبطة بهذه الضغوط ، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة استبانه الضغوط النفسية ، أما عينة البحث فكانت (١٢٤) منهم (٤٦) مرشداً نفسياً و(٧٨) أخصائياً نفسياً ممن يعملون في المدارس الثانوية ، وكانت هذه العينة متباينة في كل من: الجنس ، العمر ، المسمي الوظيفي ، الخبرة ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :١- لا توجد فروق جوهرية بين استجابات الأخصائيين النفسيين والمرشدين النفسيين على استبانة الضغوط النفسية .٢-أن الأخصائيين النفسيين ذوى الخبرة الأكثر أقل إحساساً بالضغوط من أقرانهم ذوي الخبرة الأقل . ٣-أظهر التحليل العاملي أن الضغوط النفسية لدى العاملين في الحقل النفسي تعزى لثلاثة عوامل هي: حب المهنة ــ إشباع الحاجات ــ المتغيرات الديموجرافية .٤-أكدت نتائج تحليل المضمون لاستجابات عينة من الأخصائيين النفسيين أن الضغوط الشائعة لدى هذه الفئة تتمثل في: عدم وجود مكان ثابت للعمل ــ عدم تفهم الأقسام العلمية لطبيعة العمل ــ قلة الحوافز وقلة الترقيات ــ ثقل الأعباء المهنية ــ عدم تعاون الأسرة ، أما الضغوط الشائعة لدي المرشدين النفسيين فهي تتمثل في : تدني نظرة المجتمع ــ عدم تفهم أولياء الأمور ــ ضعف العلاوات والرواتب ــ قلة فرص الترقية .
- دراسة Center, D., & Callaway, J.(1999) التي بحثت الضغط النفسي الوظيفي والشخصية لدى المدرسين من الطلاب المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، وقد وجدت هذه الدراسة ثلاثة مصادر للضغط النفسي ارتبطت مع هؤلاء الطلاب المدرسين وهي : الازدراء أو الاحتقار Disrespect ونقص الدافعية والأفعال القاسية Act of cruelty .

- دراسة Miller,D. & others (1995) وجدت أن مدرسي التربية الخاصة الذين تركوا التدريس كان إدراكهم للضغوط النفسية أعلى من أولئك الذين ظلوا في مجال التربية الخاصة .
- دراسة Antoniou, A.S & others (2000) التي بحثت مصادر الضغط النفسي والاحتراق المهني لدى مدرسي الاحتياجات التعليمية الخاصة في اليونان، وكانت تهدف إلي معرفة مصادر الضغط النفسي في العمل لدى بعض مدرسي التربية الخاصة اليونانيين ، وتكونت العينة من (١١٠) مدرساً ومدرسة منهم (٦٨) مدرساً و(٤٢) مدرسة ، وأظهرت النتائج أن من مصادر الضغط النفسي على معلم التربية الخاصة هي : قلة اهتمام بعض التلاميذ – القدرة المحدودة على الفهم – التقدم بخطوات صغيرة جداً من جانب التلاميذ – النكوص إلي مراحل سابقة– حجم العمل الكبير– الأعمال الكتابية – الإجراءات البيروقراطية – الدعم غير الكافي كنقص الموارد والمعدات – العدد الكبير من التلاميذ في الفصل – العلاقات مع الزملاء ، ولم تظهر الدراسة فروقاً دالة بين الإناث والذكور ، كما لم تظهر فروقاً دالة تبعاً لمتغير الخبرة .
- دراسة محمد عبد الرحمن الشقيرات (٢٠٠١) وهدفت إلي تحديد مصادر الضغوط النفسية وتأثيرها على الصحة النفسية والجسمية عند أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة ، وتكونت العينة من (٢٤٠) عضو هيئة تدريس من الذكور ، وأشارت النتائج إلي أن نسبة (١ ،٩١ %) من أعضاء هيئة التدريس عزوا مصادر الضغوط النفسية مع الطلبة،و(٤ ،٨٧ %) إلي تدني الدخل، و(٢ ،٨٤ %) إلي العمل الإداري ، و(٥ ،٨٠ %) إلي عوامل مرتبطة بالبحث العلمي والترقية ، و(٥ ،٧٤ %) إلي زيادة عبئ العمل ، و(٥ ،٦٦ %) إلي العلاقة مع إدارة الجامعة ، كذلك أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة بين الضغوط النفسية والأعراض النفسية والجسمية المرتبطة بها ، وأشارت النتائج إلي أن أعضاء هيئة التدريس الأصغر عمراً هم أكثر عرضه للضغوط النفسية ، ولم تشر النتائج إلي وجود فروق في شدة الضغوط النفسية بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة أو فروق راجعة إلي اللقب العلمي أو الخبرة.

- دراسة نادية السيد الشرنوبي (٢٠٠١) التي هدفت لدراسة مصادر الضغوط لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وعلاقتها بالاحتراق النفسي وبعض المتغيرات الديموجرافية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) من الذكور ، و(٩٤) من الإناث من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الأزهر ، وأظهرت نتائجها أن هناك فروقاً دالة بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في الضغوط الخاصة بجانب العلاقات الاجتماعية ، ولم تجد فروقاً جوهرية بينهما في الدرجة الكلية للضغوط ، ومصادر الضغوط الخاصة بالتعامل مع الطلاب ،والتعامل مع الزملاء ،والأعباء الأسرية والأعباء المالية ، والترقي في الدرجة العلمية ، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط ومصادر الضغوط الخاصة بالتعامل مع الطلاب ،والتعامل مع الزملاء ،والأعباء الأسرية ، والأعباء المالية، وكل من السن ، ومدة الخبرة والدخل .
- دراسة David & others (2001) وأوضحت أن هناك فروقاً بين المدرسين العاديين وغير العاديين (المضطربين سلوكياً وانفعالياً) في مصادر الضغط النفسي لديهم ، كما أن المجموعة التي حصلت على درجة منخفضة على استبيان مصادر الضغط أظهرت بشكل دال ثقة أكثر في القدرة على مجابهة الضغط النفسي وتمكناً أكثر في العمل وفي التعامل مع ما يحيط بهم، وفي الثقة بالنفس Confidence التي تسمح للفرد بالعمل تحت الضغط النفسي يدافع حسم ضد الضغط النفسي ، كما أظهرت هذه المجموعة بشكل دال ميولاً أكثر نحو الآخرين والذات ، ذلك لأن القبول Acceptance يساعد على معالجة النقائص الشخصية ومواطن الضعف الشخصي ويظهر التساهل الموجب تجاه الآخرين، والقدرة على التعاطي مع الضغط النفسي لأنه يحرر الطاقة النفسية لمعالجة مصادر الضغط النفسي ، كما ظهرت أن هناك مصادر ضغط يشترك فيها المدرس العادي مع المدرس المضطرب انفعالياً وسلوكياً مثل : الاجتماعات – حجم العمل الكتابي –وجود مراقب من قبل المديرين – وتوقعات الآباء غير الواقعية .

التعليق على الدراسات السابقة:

١- تناولت بعض هذه الدراسات الضغوط النفسية لدي المعلم في علاقتها ببعض المتغيرات (كالسن ، الخبرة ، والجنس) مثل دراسة كل من: حمدي الفرماوي (١٩٩٠) ، و فوزي عزت ، نور محمد جلال (١٩٩٧)، وحسن الموسوى (١٩٩٧)، Antoniou, A.S and others (2000)، و محمد الشقيرات (٢٠٠١) ، ونادية الشرنوبي (٢٠٠٠١) ، لاحظ الباحث أن نتائج هذه الدراسات قد اختلفت إلي حد ما في علاقة المتغيرات الديموجرافية بالضغوط النفسية .

٢- اتضح من النتائج التي أظهرتها معظم الدراسات السابقة ارتباط مصادر الضغط بالبيئة التي يعمل بها المعلم وأن كان هناك قاسم مشترك في مصادر بعض الضغوط مثل المتُعلم ، والعلاقة مع الزملاء والناحية المادية ، وقلة الإمكانات المادية .

٣- اتضح أن مصادر الضغوط النفسية تتأثر باختلاف البيئات الحضرية والريفية مثل دراسة (Male,D,B. & May,D 1997) .

٤- اتضح أن مصادر الضغوط النفسية لا تتأثر باختلاف الأصل إن كان المعلم أمريكياً أم لا مثل دراسة (Vance, B & others (1989) .

٥- تبين وجود دراسات قارنت بين المدرسين العاديين ومدرسي التربية الخاصة أو بين مدرسي التربية الخاصة أنفسهم في الضغوط النفسية ،مثل دراسة كل من : Billingsley and Cross(1992) ، Singh and Billingsley 1996 ، David & others(2001) .

٦- اتضح وجود دراسات تناولت الضغوط النفسية عند مدرسي التربية الخاصة المضطربين انفعالياً ، مثل دراسة (McManus & Kaufman(1991 ، ودراسة Cross and Billingsley (1994).

فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مصادر الضغوط تبعاً لنوع الإعاقة التي يعملون معها (الإعاقة البصرية ــ الإعاقة السمعية ــ الإعاقة العقلية) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من معلمي التربية الخاصة في مصادر الضغوط.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لكل من:(السن ــ مدة الخبرة) .

عينة الدراسة :

لما كانت الدراسة الحالية تركز على معلمي التربية الخاصة بأسوان ، فقد تم اختيار **العينة الاستطلاعية** من معلمي التربية الخاصة الذين يدرسون بالدبلومة المهنية بأسوان ، وكان عددهم (٧١) معلماً ومعلمة ، كما تكونت **العينة الأساسية** من معلمي التربية الخاصة الذين يعملون في مدارس التربية الفكرية (للمعاقين عقلياً) وكان عددهم (٥٨) معلماً ومعلمة منهم (٣٣) معلماً ، (٢٥) معلمة، والذين يعملون بمدرسة الأمل (للمعاقين سمعياً) وكان عددهم (٣٣) معلماً ومعلمة ، منهم (١٢) معلماً ، (٢١) معلمة، والذين يعملون بمدرسة النور (للمعاقين بصرياً)، وكان عددهم (١٧) معلماً ومعلمة ، منهم (١٠) معلمين، (٧) معلمات وهي موجودة في نفس مبني مدرسة التربية الفكرية بأسوان وبلغ أجمالي هذه العينة (١٠٨) معلماً ومعلمة .

أدوات الدراسة:

قائمة مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة

لإنجاز الدراسة الحالية قام الباحث بإعداد أداة للقياس مناسبة في صورة قائمة لمصادر الضغط لدى معلمي التربية الخاصة وفقاً للخطوات التالية :

- الاطلاع على ما جاء في أدبيات التراث النفسي والتربوي في مجال الضغط النفسي ، ومراجعة الأطر النظرية والتصنيفات المختلفة لمصادر الضغط

- الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال ، والإجراءات المنهجية التي وردت فيها ، وما اشتملت عليه بعض الدراسات من المقاييس والأدوات التي استخدمت بشكل واسع في الكشف عن الضغوط النفسية لدى عينات من المعلمين ، نذكر منها : استبيان نادية السيد الشرنوبي (٢٠٠١)اشتمل على ستة أبعاد .وتصنيف حمدي الفرماوي (١٩٩٠) لمصادر الضغط ، واستبيان David & others(2001) لمصادر ضغط المعلم .
- تم تطبيق استمارة في صُورة استبيان مفتوح لاستطلاع آراء عينة من مدرسي التربية الخاصة الملتحقين بالدراسة بالدبلومة المهنية " شعبة تربية خاصة " وذلك من خلال طرح السؤال التالي : ضع ما تراه من مواقف أو مشكلات أو صعوبات تؤثر عليك في القيام بعملك وتؤدي إلي شعورك بالضغط مسترشداً بمظاهر الضغط التالية :

•الإحباط أحيانا أو كل الوقت .
•الملل والاستياء وعدم الحماس في العمل .
•القلق وصعوبة التكيف مع العمل .
•عدم قيمة العمل .
•التوتر والتناقض أحيانا .
•تكوين اتجاه سيئ نحو مهنة التدريس .
•الرغبة أحياناً في ترك المهنة (حمدي الفرماوي ، ١٩٩٠) .

وقد أجاب علي هذا السؤال أفراد العينة الإستطلاعية، وبعد حساب تكرار كل مصدر للضغط أخذ الباحث بـ ٩٠% فأكثر نسبة اتفاق ، ثم عرضت العبارات بعد صياغتها من قبل الباحث على مجموعة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة الذين يدرسون بالدبلومة المهنية قوامها (٢٥) معلماً ومعلمة للاطمئنان علي حسن صياغة القائمة .

الخصائص السيكومترية للقائمة :

أولاً : التحكيم : تمت إجراءات التحكيم من خلال عرض القائمة على مجموعة من

المتخصصين في علم النفس ، حيث طلب منهم الحكم على مدى صلاحية القائمة للتعرف على مصادر الضغط لدى معلمي التربية الخاصة ، وإعطاء انطباعاتهم حولها سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل ، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات القيمة التي أخذ بها الباحث ، وعلى ضوئها أجريت التعديلات المناسبة ، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها المحكمون ، وتم استبعاد ثمان عبارات ، وبذلك أصبح عدد فقرات القائمة (٧٠) فقرة تتم الإجابة عنها وفقاً لطريقة LiKert موزعة على تدريج خماسي (كبيرة جداً – كبيرة– متوسطة – قلية – قلية جداً) وتأخذ درجات (٥ ،٤ ،٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ، وبذلك تتراوح الدرجات في مجموعها على القائمة من (٣٥٠) درجة كحد أقصى إلي (٧٠) درجة كحد أدنى .

ثانياً : التحليل العاملي :

لمعرفة العوامل (التي تمثل أبعاد القائمة الحالية) من خلال تحديد البناء العاملي لمصادر الضغوط النفسية لمعلمي التربية الخاصة بناءً على استجابات أفراد عينة التقنين ، فقد تم التحليل عاملياً لفقرات القائمة (٧٠) فقرة بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Hottelling ، ثم تم التدوير المتعامد بطريقة Varimax لـ Kaiser من أجل الحصول على العوامل من خلال اختبار الفقرات الأكثر تشبعاً لكل عامل بعد تدويره (صفوت فرج ، ١٩٨٠) (أبوحطب وامال صادق، ١٩٩١) .

هذا وقد روعي في الاختبار اتباع المعايير الثلاثة وفقاً لكل من Guilford ،Guttman :

- العامل الجوهري هو ما كان له جذر كامن ≥ ١، .
- محك التشبع الجوهري للفقرة ≥ ٣، .
- محك جوهرية العامل (٣) تشبعات جوهرية على الأقل .

وبناءً على انتقاء هذه الفقرات وفقاً للمعايير الثلاثة السابقة لم يتم استبعاد أي فقرة حيث جاءت جميعها مشبعة جوهرياً ، علماً بأنه تم تصنيف الفقرات التي تشبعت على أكثر من عامل تبعاً للعامل الذي كان تشبعها عليه أكبر .

جدول (١)

تشبعات البنود على عوامل القائمة ، والجذر الكامن ، ونسبة التباين لكل عامل

البنود	العوامل						البنود	العوامل					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
١		,٣١٢					٣٦	,٧٨٥					
٢		,٥٤٤					٣٧	,٧٧٤					
٣		,٥٨١					٣٨	,٨٣٨					
٤		,٣٤١					٣٩	,٧٤٢					
٥	,٤٨٧						٤٠	,٧٨٤					
٦		,٥٥٠					٤١	,٧٧١					
٧	,٤١٣						٤٢	,٧١١					
٨					,٥٤١		٤٣	,٦١٨					
٩		,٧٢٩					٤٤	,٧٩٣					
١٠				,٥١١			٤٥	,٧٠٦					
١١				,٦٣٥			٤٦			,٦٤١			
١٢		,٣٨٠					٤٧			,٧٠٦			
١٣		,٤١١		,٥٥٦			٤٨			,٦٦٥			
١٤							٤٩			,٥٥٢			
١٥				,٧٣٢			٥٠			,٤٤٥			
١٦				,٦٥١			٥١			,٧٠٤			
١٧				,٦٤٩			٥٢				,٦٠٣		
١٨		,٧٢٥					٥٣	,٤٠٤					
١٩		,٦٥٥					٥٤					,٣٧٥	
٢٠		,٥٠٣					٥٥		,٥٩٠				
٢١	,٤٧٩		,٤٣١				٥٦	,٤٥٠					
٢٢					,٤١٣		٥٧		,٥١٨				
٢٣					,٤١٩		٥٨	,٥٠٥					
٢٤			,٦٣٤				٥٩	,٤٨٣					
٢٥	,٤٥٤						٦٠						,٣٣١
٢٦	,٥١٣						٦١		,٦١٣				
٢٧			,٥١٧				٦٢						,٥٩٥
٢٨					,٣٥١		٦٣						,١٧٤
٢٩			,٤٢٥				٦٤						,٥٦٥
٣٠						,٣٩٨	٦٥						,٥٦٠
٣١						,٥١١	٦٦					,٦٨٥	
٣٢			,٣١٢				٦٧					,٧١٨	
٣٣		,٣٨٠					٦٨					,٦٦٠	
٣٤	,٤٠٢						٦٩		,٥٠٨		,٤٨٨		
٣٥	,١٤١						٧٠						
الجذر الكامن								١١,٤٦	٥,٣١	٤,٠٤	٣,٦١	٢,١١	٢,٦٤
نسبة التباين								٢٣,٥٢	٧,٦٥	٥,٨١	٥,١٦	٤,١٥	٣,٧٧

يتضح من الجدول (١) السابق ظهور ستة عوامل تمثل أبعاد قائمة مصادر الضغط لدى معلمي التربية الخاصة عينة الدراسة بلغت قيمة التباين للعامل الأول(٥٢ ،٢٣%) ، وقد تشبع على العامل الأول (٢١) فقرة تراوحت تشبعاتها بين (٤٠٢ ،) ، (٨٣٨ ،) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤٦ ،١٦) ، وباستعراض مضمون هذه الفقرات يمكن تسمية هذا العامل " ضغوط تتعلق بالإدارة والمعلم" ، كما تشبع على العامل الثاني (١٦٠) فقرة حيث استوعب (٦٥ ،٧ %) من نسبة التباين الكلي وبجذر كامن (٣٦ ،٥) ، وقد تراوحت تشبعات هذا العامل بين (٣٤١ ،) ، (٧٢٥ ،) ، ومن خلال مضمون تلك الفقرات يمكن تسمية هذا العامل " ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين " وتشبع على العامل الثالث (٨) فقرات تراوحت تشبعاتها بين (٣١٢ ،) ، (٧٠٦ ،) وقد استوعب (٨١ ،٥%) من التباين الكلي وبجذر كامن قدره (٠٤ ،٤) ومن خلال مضمون تلك الفقرات يمكن تسمية العامل " ضغوط تتعلق بأولياء الأمور "،كما تشبع على العامل الرابع(٨) فقرات تراوحت تشبعاتها بين (٤٨٨) ،(٧٣٢ ،) واستوعب (١٦ ،٥%)من التباين الكلي بجذر كامن (٦١ ،٣) ويمكن تسمية هذا العامل " ضغوط تتعلق بالمجتمع "، وتشبع على العامل الخامس (٨) فقرة أيضاً تراوحت تشبعاتها بين (٣٥٦ ،) ،(٧١٨ ،) واستوعب هذا العامل (١٥ ،٤ %) من التباين الكلي بجذر كامن بلغ (٩١ ،٢) ويمكن تسمية هذا العامل " ضغوط تتعلق بالامكانيات " ، أما العامل السادس الأخير فقد تشبع عليه (٧) فقرات تراوحت تشبعاتها بين (٣٣٦ ،) ،(٦٧٤ ،) واستوعب (٧٧ ،٣%) من التباين الكلي بجذر كامن قدرته (٦٤ ،٢) ويمكن تسمية هذا العامل " ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة " .

جدول (٢)

البنود المشبعة على العوامل (الأبعاد)

الستة لقائمة مصادر الضغوط

العوامل المكونة للقائمة		البنود الدالة على العامل	
العامل	المسمى	العدد	الأرقام
الأول	ضغوط تتعلق بالإدارة والمتعلم	٢١	٤، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٢٦، ٢٥، ٢١، ٧، ٥، ٤٢، ١، ٥٩، ٥٨، ٥٦، ٥٢، ٤٥، ٤٤، ٤٣
الثاني	ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	١٦	٥٧، ٥٥، ٣٣، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٤، ١٢، ٩، ٦، ٤، ٣، ٢، ١، ٦٩، ٦١
الثالث	ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	١٠	٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٣٢، ٢٩، ٢٧، ٢٤
الرابع	ضغوط تتعلق بالمجتمع	٨	٧٠، ٥٢، ١٧، ١٦، ١٥، ١٣، ١١، ١٠
الخامس	ضغوط تتعلق بالإمكانيات	٨	٢٣، ٢٢، ٨، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٥٤، ٢٨
السادس	ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٧	٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦٠، ٣١، ٣٠

الاتساق الداخلي Internal Consistency

لحساب الاتساق الداخلي لأبعاد القائمة تم حساب معاملات الارتباط البينية من خلال طريقتين الأولى حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على كل فقرة داخل كل بعد من الأبعاد الستة والدرجة الكلية على البعد ، فبالنسبة للبعد الأول تراوحت معاملات الارتباط بين ٤٢٠، ــ ٨٤٩، ، وفي البعد الثاني ٣٣٦، ــ ٨٠٧، ، وفي البعد الثالث ٥٠٩، ــ ٧٨٥، وفي البعد الرابع ٥٣٦، ــ ٧٤١، ، وفي البعد الخامس ٤٥٣، ــ ٧٣٨، وفي البعد السادس ٣٠٩، ــ ٧٣٢، وقد كانت جميعها دالة عند مستوى (١٠،) ، والطريقة الثانية حساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على الأبعاد الستة الفرعية للقائمة ، وكذلك بينها وبين الدرجة الكلية على القائمة ، وجاءت جميعها دالة عند مستوى

(١٠،) كما هو موضح بالجدول (٤) الآتي:

جدول(٣)

معاملات الارتباط البينية لدرجات الأفراد على أبعاد ومجموع القائمة

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	ضغوط تتعلق بالإدارة والمتعلم	-					
٢	ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	٠,٦٧٩**	-				
٣	ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	٠,٤٨٨**	٠,٤٦٨**	-			
٤	ضغوط تتعلق بالمجتمع	٠,٣٢٥**	٠,٤٠٤**	٠,٢٦٢**	-		
٥	ضغوط تتعلق بالإمكانيات	٠,٤٣٩**	٠,٤١٥**	٠,٣٣٤**	٠,٤٢٠**	-	
٦	بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٠,٣٥٥**	٠,٣٨٦**	٠,٣٣٦**	٠,٣٠٤**	٠,٣٤٢**	-
٧	المجموع الكلي للقائمة	٠,٨٩٥**	٠,٨٤٧**	٠,٦٥٦**	٠,٥٤٥**	٠,٦٢٢**	٠,٥٣٧**

**دال عند مستوى (٠,١)

ثبات القائمة

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة التقنين وقد بلغ معامل الثبات بطريقة "سبيرمان " " ٠,٦٧" .

النتائج وتفسيرها :

أولاً : للإجابة عن التساؤل التالي : ما درجة تأثر معلمي التربية الخاصة بمصادر الضغط ؟ ، قام الباحث بحساب المتوسطات لاستجابات أفراد العينة كل على حدة ، أي متوسطات استجابات مدرسي النور (مدرسي المعاقين بصرياً) ، ثم متوسطات استجابات مدرسي الأمل (مدرسي المعاقين سمعياً) ، ثم متوسطات استجابات مدرسي التربية الفكرية (مدرسي المعاقين فكريا)، وأخيراً متوسطات استجابات كل أفراد العينة الكلية كما يلي :

جدول (٤)

متوسط استجابات مدرسي النور على قائمة مصادر الضغوط

م	العبارة	المتوسط	م	العبارة	المتوسط
١	عدم مناسبة المبنى المدرسي لطبيعة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	٤، ٩٤	١٩	عدم احترام المجتمع للمعلم .	٣، ٨٠
٢	عدم وجود حجرات خاصة بالمدرسين في المدرسة أثناء الفراغ	٤، ٨٨	٢٠	صعوبة تعليم التلميذ المعاق .	٣، ٨٢
٣	عدم مناسبة مناهج المعاقين لهم لأنها معدة للتلميذ العادي .	٤، ٧٦	٢١	بكاء بعض التلاميذ المعاقين بسبب بعدهم عن أسرهم .	٣، ٨٢
٤	نظرة المجتمع للمعلم نظرة أقل مما يستحقها	٤، ٦٥	٢٢	عدم نظافة المدرسة .	٣، ٧٦
٥	العمل في مجال التربية الخاصة طوال العام تقريباً .	٤، ٥٩	٢٣	عدم توافر الأدوات اللازمة لإقامة الأنشطة	٣، ٧٦
٦	قلة العائد المالي من مهنة التدريس .	٤، ٤١	٢٤	خصم أي يوم غياب مهما كانت الأسباب.	٣، ٧٦
٧	تقلصت الإجازات إلى حد كبير .	٤، ٤١	٢٥	نقص الوسائل التعليمية في المدرسة .	٣، ٧١
٨	عدم وجود برامج إعلامية تفيد المعلم في مجال التربية الخاصة .	٤، ٣٥	٢٦	تأخر صرف الحافز الشهري .	٣، ٧١
٩	عدم وجود سياسة منظمة ومنسقة يستعين بها المعلم في مجال التربية الخاصة .	٤، ٣٥	٢٧	إشعار ولي الأمر أن ابنه المعاق حمل ثقيل عليه .	٣، ٧١
١٠	المجهود الكبير الذي تحتاجه مهنة التدريس مقارنة بباقي المهن لا يتناسب مع الأجر .	٤، ٢٤	٢٨	الاتجاهات السلبية لدى بعض الآباء نحو مهنة التدريس .	٣، ٧١
١١	المدرس مجرد موظف في نظر المجتمع .	٤، ١٨	٢٩	معاناة بعض التلاميذ من المشكلات الأسرية	٣، ٦٥
١٢	نظرة المجتمع للمعلم أنه مسئول عن أبنائهم دون أدنى مسئولية عليهم بجانب المدرسة .	٤، ١٨	٣٠	وضع التلميذ المعاق في القسم الداخلي للتخلص منه .	٣، ٨٩
١٣	عدم وجود برامج تلفزيونية تقدم للمجتمع لتوعيتهم بهذه الفئة .	٤، ١٨	٣١	عدم المتابعة الدائمة من قبل الآباء لأبنائهم المعاقين .	٣، ٥٩
١٤	الصعوبة التي يجدها التلاميذ المعاقون في التعامل مع أفراد المجتمع .	٤، ١٢	٣٢	عدم وجود حافز يشجع على القيام بالأنشطة	٣، ٥٩
١٥	تحميل أولياء الأمور المعلم المسئولية كاملة عن ابنه في الوقت الذي لا يحمل هو مسئوليه تجاهه.	٤، ١٢	٣٣	قلة التدريب في مجال التربية الخاصة	٣، ٥٩
١٦	المكتبة لا تناسب التلاميذ المعاقين .	٤، ١٢	٣٤	اختلاف مستويات التلاميذ المعاقين داخل الفصل .	٣، ٥٣

م	العبارة	المتوسط	م	العبارة	المتوسط
١٧	عدم اهتمام المسئولين بأي شكوى تتعلق بما يلقص المدرسة من أساس وإمكانيات .	٤،٠٠	٣٥	عدم حضور أولياء الأمور الاجتماعات المنعقدة في المدرسة .	٣،٥٣
١٨	عدم اهتمام المسئولين بأي شكوى تتعلق بما ينقص المدرسة من أساس وإمكانيات .	٣،٩٤	٣٦	عدم اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم المعاقين.	٣،٥٣
٣٧	التعامس طول فترة العمل اليومية على أفراد الأسرة .	٣،٤٧	٥٤	عدم تفهم المسئولين بالإدارة لطبيعة العمل في مجال التربية الخاصة .	٣،٠٦
٣٨	شعور التلميذ المعاق بأنه يعامل معاملة سيئة من والديه تختلف عن معاملتهما لأخوته	٣،٤١	٥٥	قلة المتخصصين في مجال التربية الخاصة.	٣،٠٦
٣٩	عدم تقبل أولياء الأمور لإعاقة أبنائهم	٣،٤١	٥٦	فوضوية الإدارة .	٣،٠٠
٤٠	عدم تنبية أولياء الأمور لأي نداء من قبل المدرسة .	٣،٤١	٥٧	عدم كفاية الفترة المحددة للتدريب .	٢،٩٤
٤١	عدم الموافقة على الإجازات حتى لو كانت بمرتب .	٣،٤١	٥٨	عدم وجود ترابط اجتماعي بين المدرسين.	٢،٨٨
٤٢	التلاميذ داخل المدرسة .	٣،٣٥	٥٩	تسلق بعض المدرسين على حساب زملائهم	٢،٨٨
٤٣	نقل كل ما يدور في المدرسة للمدير من قبل مجموعة معينة من الزملاء .	٣،٢٩	٦٠	المعاملة السيئة من قبل الإدارة تجاه المدرس	٢،٨٨
٤٤	عدم تنظيم العمل في المدرسة .	٣،١٨	٦١	عدم انتظام الجدول المدرسي .	٢،٨٢
٤٥	عجز المدرسين غير التربويين عن فهم المعوقين .	٣،١٢	٦٢	جعل التدريب فقط لغير المتخصصين	٢،٨٢
٤٦	مشكلات المعلم في البيت .	٣،١٢	٦٣	تعسف الإدارة مع المدرسين .	٢،٧٢
٤٧	التعب للوصول لمكان المدرسة .	٣،١٢	٦٤	عدم اهتمام الإدارة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .	٢،٧١
٤٨	التفرقة في المعاملة بين المدرسين داخل المدرسة .	٣،١٢	٦٥	عدم تعاون المدرسين المتخصصين في مجال التربية الخاصة مع المدرسين غير المتخصصين.	٢،٤٧
٤٩	قبول اعتذارات بعض المدرسين وعدم قبول اعتذارات الآخرين .	٣،١٢	٦٦	وجود المحسوبية من قبل الإدارة	٢،٤٧
٥٠	قلة الأنشطة المدرسية .	٣،١٢	٦٧	محاولات التقرب لإدارة المدرسة .	٢،٤١
٥١	الإحراج من قبل التوجيه أمام الطلاب والزملاء .	٣،١٢	٦٨	عدم كفاية الوقت المسموح به في المدرسة للعمل مع المعاقين.	٢،٢٩
٥٢	تقليل بعض المدرسين من قيمة المواد التي يدرسها غيرهم .	٣،٠٦	٦٩	المثال في توزيع الحصص على المدرسين من قبل الإدارة في المدرسة	٢،٢٤
٥٣	ترك بعض أولياء الأمور لأبنائهم فترات طويلة أمام المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي .	٣،٠٦	٧٠	التوتر في علاقة المدرسين من الجنسين .	٢،١٨

جدول (٥)

متوسط استجابات مدرسي الصم على قائمة مصادر الضغوط

م	العبارة	المتوسط	م	العبارة	المتوسط
١	تحميل أولياء الأمور المعلم المسئولية كاملة عن أبنه في الوقت الذي لا يحمل هو مسئوليه تجاهه.	٤، ٤٨	١٩	المدرس مجرد موظف في نظر المجتمع .	٣، ٩٤
٢	عدم مناسبة مناهج المعاقين لهم لأنها معدة للتلميذ العادي .	٤، ٤٨	٢٠	نقل كل ما يدور في المدرسة للمدير من قبل مجموعة معينة من الزملاء .	٣، ٩٤
٣	عدم وجود حجرات خاصة بالمدرسين في المدرسة أثناء الفراغ .	٤، ٤٢	٢١	عدم اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم المعاقين .	٣، ٩٤
٤	قلة العائد المالي من مهنة التدريس .	٤، ٣٣	٢٢	عدم اهتمام المسئولين بأي شكوى تتعلق بما ينقص المدرسة من أدوات وإمكانيات .	٣، ٩١
٥	نظرة المجتمع للمعلم أنه مسئول عن أبنائهم دون أدنى مسئولية عليهم بجانب المدرسة	٤، ٣٠	٢٣	عدم اهتمام الإدارة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .	٣، ٨٨
٦	عدم وجود مواصفات منظمة ومنسقة يستعين بها المعلم في مجال التربية الخاصة	٤، ٢٧	٢٤	المجهود الكبير الذي تحتاجه مهنة التدريس مقارنة بباقي المهن لا يتناسب مع الأجر .	٣، ٨٢
٧	وضع التلميذ المعاق في القسم الداخلي للتخلص منه .	٤، ٢٤	٢٥	العمل في مجال التربية الخاصة طوال العام تقريباً .	٣، ٧٩
٨	تقلصت الإجازات إلى حد كبير	٤، ٢٤	٢٦	شعور التلميذ المعاق بأنه يعامل معاملة سيئة من والديه تختلف عن معاملتهما لأخوته	٣، ٧٦
٩	إظهار ولي الأمر أن أبنه المعاق حمل ثقيل علية .	٤، ١٨	٢٧	قبول اعتذارات بعض المدرسين وعدم قبول اعتذارات الآخرين .	٣، ٧٣
١٠	بكاء بعض التلاميذ المعاقين بسبب بعدهم عن أسرهم .	٤، ١٥	٢٨	عدم تقبل أولياء الأمور لإعاقة أبنائهم	٣، ٧٣
١١	التفكك الأسري وانعكاسه على التلميذ المعاق .	٤، ١٢	٢٩	قلة التدريب في مجال التربية الخاصة	٣، ٧٣
١٢	عدم المتابعة الدائمة من قبل الآباء لأبنائهم المعاقين .	٤، ١٢	٣٠	عدم تلبية أولياء الأمور لأي نداء من قبل المدرسة .	٣، ٧٠
١٣	نظرة المجتمع للمعلم نظرة أقل مما يستحقها	٤، ٠٩	٣١	الاتجاهات السلبية لدي بعض الآباء نحو مهنة التدريس .	٣، ٧٠
١٤	حصص أي يوم غياب مهما كانت الأسباب.	٤، ٠٩	٣٢	عدم وجود برامج تثقيفية تقدم للمجتمع لتوعيتهم بهذه الفئة .	٣، ٧٠
١٥	الصعوبة التي يجدها التلاميذ المعاقون في التعامل مع أفراد المجتمع .	٤، ٠٦	٣٣	نقص الوسائل التعليمية في المدرسة .	٣، ٦٧
١٦	عدم وجود برامج إعلامية تفيد المعلم في مجال التربية الخاصة .	٤، ٠٣	٣٤	معاناة بعض التلاميذ من المشكلات الأسرية	٣، ٦٧
١٧	عدم تفهم المسئولين بالإدارة لطبيعة العمل في مجال التربية الخاصة .	٤، ٠	٣٥	تعسف الإدارة مع المدرسين .	٣، ٦٧
١٨	التفرقة في المعاملة بين المدرسين داخل المدرسة .	٣، ٩٧	٣٦	وجود المحسوبية من قبل الإدارة	٣، ٦٧

تابع جدول (٥)

تابع متوسط استجابات مرسي الصم على قائمة مصادر الضغوط

م	العبارة	المتوسط	م	العبارة	المتوسط
٣٧	اختلاف مستويات التلاميذ المعاقين داخل الفصل .	٣، ٦٤	٥٤	تسلق بعض المدرسين على حساب زملائهم	٣، ٢١
٣٨	عدم الموافقة على الإجازات حتى لو كانت بمرتب .	٣، ٦١	٥٥	محاولات التقرب لإدارة المدرسة .	٣، ١٨
٣٩	التعب للوصول لمكان المدرسة .	٣، ٥٨	٥٦	عدم انتظام الجدول المدرسي .	٣، ١٢
٤٠	تمكاس طول فترة العمل اليومية على أفراد الأسرة .	٣، ٥٨	٥٧	قلة الأنشطة المدرسية .	٣، ٠٩
٤١	المعاملة السيئة من قبل الإدارة تجاه المدرس	٣، ٥٨	٥٨	فوضوية الإدارة .	٣، ٠٦
٤٢	عدم حضور أولياء الأمور الاجتماعات المنعقدة في المدرسة .	٣، ٥٨	٥٩	عدم وجود ترابط اجتماعي بين المدرسين.	٣، ٠٣
٤٣	عدم توافر الأدوات اللازمة لإقامة الأنشطة	٣، ٥٨	٦٠	تقليل بعض المدرسين من قيمة المواد التي يدرسها غيرهم .	٣، ٠٠
٤٤	عدم احترام المجتمع للمعلم.	٣، ٥٥	٦١	الإحراج من قبل التوجيه أمام الطلاب والزملاء .	٣، ٠٠
٤٥	المكتبة لا تناسب التلاميذ المعاقين .	٣، ٥٢	٦٢	جعل التدريب فقط لغير المتخصصين	٢، ٩٧
٤٦	عدم وجود حافز يشجع على القيام بالأنشطة	٣، ٤٢	٦٣	عدم مناسبة المبنى المدرسي لطبيعة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	٢، ٩٤
٤٧	عدم كافية الفترة المحددة للتدريب .	٣، ٤٢	٦٤	عدم تنظيم العمل في المدرسة .	٢، ٩٤
٤٨	عجز المدرسين غير التربويين عن فهم المعوقين.	٣، ٣٩	٦٥	صعوبة تعليم التلميذ المعاق .	٢، ٨٨
٤٩	اللامبالاة داخل المدرسة .	٣، ٣٦	٦٦	عدم نظافة المدرسة .	٢، ٧٣
٥٠	قلة المتخصصين في مجال التربية الخاصة	٣، ٣٦	٦٧	عدم تعاون المدرسين المتخصصين في مجال التربية الخاصة مع المدرسين غير المتخصصين.	٢، ٦٤
٥١	الخلل في توزيع الحصص على المدرسين من قبل الإدارة في المدرسة .	٣، ٣٣	٦٨	التوتر في علاقة المدرسين من الجنسين.	٢، ٦١
٥٢	ترك بعض أولياء الأمور لأبنائهم فترات طويلة أمام المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي .	٣، ٣٠	٦٩	مشكلات المعلم في البيت .	٢، ٤٢
٥٣	تأخر صرف الحافز الشهري.	٣، ٢٧	٧٠	عدم كفاية الوقت المسموح به في المدرسة للعمل مع المعاقين.	٢، ٢٤

جدول (٦)

متوسط استجابات عينة الفكر على قائمة مصادر الضغوط

م	العبارة	المتوسط	م	العبارة	المتوسط
١	المجهود الكبير الذي تحتاجه مهنة التدريس مقارنة ببالي المهن لا يتناسب مع الأجر .	٤، ٣٦	١٩	عدم حضور أولياء الأمور الاجتماعات المنعقدة في المدرسة .	٣، ٥١
٢	التفكك الأسري وانعكاسه علي التلميذ المعاق .	٤، ٠٧	٢٠	الاتجاهات السلبية لدي بعض الآباء نحو مهنة التدريس .	٣، ٥٧
٣	عدم وجود حجرات خاصة بالمدرسين في المدرسة أثناء الفراغ .	٣، ٩٥	٢١	عدم اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم المعاقين .	٣، ٥٢
٤	نظرة المجتمع للمعلم نظرة أقل مما يستحقها	٣، ٩٥	٢٢	عدم توافر الأدوات اللازمة لإقامة الأنشطة	٣، ٤٨
٥	الصعوبة التي يجدها التلاميذ المعاقون في التعامل مع أفراد المجتمع .	٣، ٩٣	٢٣	عدم تقبل أولياء الأمور لإعاقة أبنائهم	٣، ٤١
٦	تحميل أولياء الأمور المعلم المسئولية كاملة عن أبنه في الوقت الذي لا يحمل هو مسئوليه تجاهه.	٣، ٩٣	٢٤	المدرس مجرد موظف في نظر المجتمع .	٣، ٣٦
٧	عدم المتابعة الدائمة من قبل الآباء لأبنائهم المعاقين	٣، ٩١	٢٥	وضع التلميذ المعاق في القسم الداخلي للتخلص منه .	٣، ٣٦
٨	نظرة المجتمع للمعلم أنه مسئول عن أبنائهم دون أدنى مسئولية عليهم بجانب المدرسة .	٣، ٧٦	٢٦	إشعار ولي الأمر أن أبنه المعاق حمل ثقيل عليه .	٣، ٣٣
٩	اختلاف مستويات التلاميذ المعاقين داخل الفصل .	٣، ٧٤	٢٧	عدم كافية الفترة المحددة للتدريب .	٣، ٢٩
١٠	العمل في مجال التربية الخاصة طوال العام تقريباً .	٣، ٧٢	٢٨	قلة التدريب في مجال التربية الخاصة	٣، ٢٨
١١	قلة العائد المالي من مهنة التدريس .	٣، ٧١	٢٩	عدم مناسبة مناهج المعاقين لهم لأنها معدة للتلميذ العادي .	٣، ٢٨
١٢	تأخر صرف الحافز الشهري .	٣، ٦٧	٣٠	قلة المتخصصين في مجال التربية الخاصة.	٣، ٢٢
١٣	معاناة بعض التلاميذ من المشكلات الأسرية	٣، ٦٧	٣١	عدم تلبية أولياء الأمور لأي نداء من قبل المدرسة .	٣، ١٩
١٤	تقلصت الإجازات إلي حد كبير	٣، ٦٦	٣٢	عدم وجود حافز يشجع علي القيام بالأنشطة	٣، ١٦
١٥	شعور التلميذ المعاق بأنه يعامل معاملة سيئة من والديه تختلف عن معاملتهما لأخوته	٣، ٦٢	٣٣	عدم الموافقة علي الإجازات حتى لو كانت بمرتب .	٣، ١٤
١٦	عدم وجود برامج تثقيفية تقدم للمجتمع لتوعيتهم بهذه الفئة .	٣، ٦٢	٣٤	المكتبة لا تناسب التلاميذ المعاقين .	٣، ١٢
١٧	عدم وجود برامج إعلامية تفيد المعلم في مجال التربية الخاصة .	٣، ٦٠	٣٥	عدم مناسبة المبني المدرسي لطبيعة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	٣، ٠٩
١٨	انعكاس طول فترة العمل اليومية علي أفراد الأسرة .	٣، ٥٩	٣٦	صعوبة تعليم التلميذ المعاق .	٣، ٠٩

تابع جدول (٦)

تابع متوسط استجابات عينة الفكر على قائمة مصادر الضغوط

م	العبارة	المتوسط	م	العبارة	المتوسط
٣٧	ترك بعض أولياء الأمور لأبنائهم فترات طويلة أمام المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي .	٣،٠٩	٥٤	تعسف الإدارة مع المدرسين .	٢،٥٠
٣٨	نقل كل ما يدور في المدرسة للمدير من قبل مجموعة معينة من الزملاء .	٣،٠٩	٥٥	عدم اهتمام الإدارة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .	٢،٤٨
٣٩	بكاء بعض التلاميذ المعاقين بسبب بعدهم عن أسرهم .	٣،٠٣	٥٦	المعاملة السيئة من قبل الإدارة تجاه المدرس	٢،٤٣
٤٠	عجز المدرسين غير التربويين عن فهم المعوقين .	٣،٠٢	٥٧	وجود المحسوبية من قبل الإدارة	٢،٤٣
٤١	عدم احترام المجتمع للمعلم .	٢،٩٨	٥٨	عدم انتظام الجدول المدرسي .	٢،٣٨
٤٢	مشكلات المعلم في المنزل .	٢،٩١	٥٩	قلة الأنشطة المدرسية .	٢،٣٨
٤٣	التفرقة في المعاملة بين المدرسين داخل المدرسة .	٢،٩١	٦٠	الخلل في توزيع الحصص على المدرسين من قبل الإدارة في المدرسة.	٢،٣٣
٤٤	محاولات التقرب لإدارة المدرسة .	٢،٩١	٦١	الإحراج من قبل التوجيه أمام الطلاب والزملاء .	٢،٣٣
٤٥	التعب للوصول لمكان المدرسة .	٢،٨٨	٦٢	تقليل بعض المدرسين من قيمة المواد التي يدرسها غيرهم .	٢،٢٨
٤٦	قبول اعتذارات بعض المدرسين وعدم قبول اعتذارات الآخرين .	٢،٧٩	٦٣	عدم وجود ترابط اجتماعي بين المدرسين .	٢،١٢
٤٧	عدم وجود سياسة منظمة ومنسقة يستعين بها المعلم في مجال التربية الخاصة .	٢،٧٩	٦٤	فوضوية الإدارة .	٢،٠٧
٤٨	عدم تفهم المسئولين بالإدارة لطبيعة العمل في مجال التربية الخاصة .	٢،٦٧	٦٥	عدم تنظيم العمل في المدرسة .	٢،٠٢
٤٩	جعل التدريب فقط لغير المتخصصين	٢،٦٧	٦٦	عدم تعاون المدرسين المتخصصين في مجال التربية الخاصة مع المدرسين غير المتخصصين.	١،٩٥
٥٠	خصم أي يوم غياب مهما كانت الأسباب.	٢،٦٦	٦٧	عدم كفاية الوقت المسموح به في المدرسة للعمل مع المعاقين.	١،٩٥
٥١	تسلق بعض المدرسين على حساب زملائهم	٢،٦٤	٦٨	التوتر في علاقة المدرسين من الجنسين.	١،٩٣
٥٢	عدم اهتمام المسئولين بأي شكوى تتعلق بما ينقص المدرسة من أساس وإمكانيات.	٢،٦٢	٦٩	اللامبالاة داخل المدرسة .	١،٨٣
٥٣	نقص الوسائل التعليمية في المدرسة	٢،٥٩	٧٠	عدم نظافة المدرسة .	١،٦٢

جدول(٧)

متوسط استجابات العينة الكلية على قائمة مصادر الضغوط

م	العبارة	المتوسط	م	العبارة	المتوسط
١	عدم وجود حجرات خاصة بالمدرسين في المدرسة أثناء الفراغ.	٤،٢٤	١٩	إظهار ولي الأمر أن أبنه المعاق حمل ثقيل عليه .	٣،٦٥
٢	المجهود الكبير الذي تحتاجه مهنة التدريس مقارنة بالمقابل المادي لا يتناسب مع الأجر .	٤،١٨	٢٠	عدم اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم المعاقين .	٣،٦٥
٣	تحميل أولياء الأمور المعلم المسئولية كاملة عن أبنه في الوقت الذي لا يحمل هو مسئوليه تجاهه.	٤،١٣	٢١	شعور التلميذ المعاق بأنه يعامل معاملة سيئة من والديه تختلف عن معاملتهما لأخوته .	٣،٦٣
٤	نظرة المجتمع للمعلم نظرة أقل مما يستحقها .	٤،١٠	٢٢	الاتجاهات السلبية لدي بعض الآباء لعمو مهنة التدريس .	٣،٦٣
٥	التفكك الأسري وانعكاسه علي التلميذ المعاق .	٤،٠٥	٢٣	انعكاس طول فترة العمل اليومية علي أفراد الأسرة .	٣،٥٦
٦	قلة العائد المالي من مهنة التدريس .	٤،٠١	٢٤	عدم حضور أولياء الأمور الاجتماعات المنعقدة في المدرسة	٣،٥٦
٧	الصعوبة التي يجدها التلاميذ المعاقون في التعامل مع أفراد المجتمع .	٤،٠٠	٢٥	تأخر صرف الحافز الشهري .	٣،٥٦
٨	نظرة المجتمع للمعلم أنه مسئول عن أبنائهم دون أدنى مسئولية عليهم بجانب المدرسة .	٣،٩٩	٢٦	عدم توفر الأدوات اللازمة لإقامة الأنشطة .	٣،٥٦
٩	تقلصت الإجازات إلي حد كبير .	٣،٩٥	٢٧	عدم تقبل أولياء الأمور لإعاقة أبنائهم .	٣،٥١
١٠	عدم المتابعة الدائمة من قبل الآباء لأبنائهم المعاقين .	٣،٩٣	٢٨	بكاء بعض التلاميذ المعاقين بسبب بعدهم عن أسرهم .	٣،٥٠
١١	العمل في مجال التربية الخاصة طوال العام تقريباً .	٣،٨٨	٢٩	عدم وجود سياسة منظمة وملتزمة يستعين بها المعلم في مجال التربية الخاصة .	٤،٤٩
١٢	عدم مناسبة مناهج المعاقين لهم لأنها معدة للتلميذ العادي .	٣،٨٨	٣٠	قلة التدريب في مجال التربية الخاصة .	٤،٤٦
١٣	عدم وجود برامج إعلامية تفيد المعلم في مجال التربية الخاصة .	٣،٨٥	٣١	المكتبة لا تناسب التلاميذ المعاقين.	٣،٤٠
١٤	عدم وجود برامج تثقيفية تقدم للمجتمع لتوعيتهم بهذه الفئة .	٣،٧٣	٣٢	نقل كل ما يدور في المدرسة للمدير من قبل مجموعة معينة من الزملاء .	٣،٣٨
١٥	اختلاف مستويات التلاميذ المعاقين داخل الفصل	٣،٦٨	٣٣	عدم تلبية أولياء الأمور لأي نداء من قبل المدرسة .	٣،٣٨
١٦	المدرس مجرد موظف في نظر المجتمع.	٣،٦٧	٣٤	عدم مناسبة المبني المدرسي لطبيعة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	٣،٣٣
١٧	وضع التلميذ المعاق في القسم الداخلي للتخلص منه .	٣،٦٧	٣٥	عدم الموافقة علي الإجازات حتى لو كانت بمرتب .	٣،٣٢
١٨	معاناة بعض التلاميذ من المشكلات الأسرية .	٣،٦٧	٣٦	عدم وجود حافز يشجع علي القيام بالأنشطة.	٣،٣١

تابع جدول (٧)

تابع متوسط استجابات العينة الكلية على قائمة مصادر الضغوط

م	العبارة	المتوسط	م	العبارة	المتوسط
٣٧	عدم احترام المجتمع للمعلم .	٣٠ ,٣	٥٤	المعاملة السيئة من قبل الإدارة تجاه المدرس	٨٥ ,٢
٣٨	عدم كفاية الفترة المحددة للتدريب .	٢٨ ,٣	٥٥	وجود المحسوبية من قبل الإدارة	٨١ ,٢
٣٩	التفرقة في المعاملة بين المدرسين داخل المدرسة .	٢٧ ,٣	٥٦	مشكلات المعلم في البيت .	٨٠ ,٢
٤٠	خصم أي يوم غياب مهما كانت الأسباب.	٢٧ ,٣	٥٧	جعل التدريب فقط لغير المتخصصين	٧٩ ,٢
٤١	قلة المتخصصين في مجال التربية الخاصة.	٢٤ ,٣	٥٨	قلة الأنشطة المدرسية .	٧١ ,٢
٤٢	عدم اهتمام المسئولين بأي شكوى تتعلق بما ينقص المدرسة من أدوات وإمكانيات.	٢٣ ,٣	٥٩	عدم انتظام الجدول المدرسي .	٦٨ ,٢
٤٣	عجز المدرسين غير التربويين عن فهم المعوقين .	١٥ ,٣	٦٠	الإحراج من قبل التوجيه أمام الطلاب والزملاء .	٦٦ ,٢
٤٤	ترك بعض أولياء الأمور لأبنائهم فترات طويلة أمام المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي .	١٥ ,٣	٦١	تقليل بعض المدرسين من قيمة المواد التي يدرسها غيرهم .	٦٢ ,٢
٤٥	صعوبة تعليم التلميذ المعاق .	١٤ ,٣	٦٢	الخلل في توزيع الحصص على المدرسين من قبل الإدارة في المدرسة.	٦٢ ,٢
٤٦	عدم تفهم المسئولين بالإدارة لطبيعة العمل في مجال التربية الخاصة .	١٤ ,٣	٦٣	اللامبالاة داخل المدرسة .	٥٤ ,٢
٤٧	التعب للوصول لمكان المدرسة .	١٣ ,٣	٦٤	عدم وجود ترابط اجتماعي بين المدرسين .	٥٢ ,٢
٤٨	قبول اعتذارات بعض المدرسين وعدم قبول اعتذارات الآخرين .	١٣ ,٣	٦٥	فوضوية الإدارة .	٥٢ ,٢
٤٩	نقص الوسائل التعليمية في المدرسة .	٠٩ ,٣	٦٦	عدم تنظيم العمل في المدرسة .	٤٨ ,٢
٥٠	عدم اهتمام الإدارة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .	٩٤ ,٢	٦٧	عدم نظافة المدرسة .	٣٠ ,٢
٥١	محاولات التقرب لإدارة المدرسة .	٩٢ ,٢	٦٨	التوتر في علاقة المدرسين من الجنسين.	١٨ ,٢
٥٢	تعسف الإدارة مع المدرسين .	٨٩ ,٢	٦٩	عدم كفاية الوقت المسموح به في المدرسة للعمل مع المعاقين.	٠٩ ,٢
٥٣	تملق بعض المدرسين على حساب زملائهم .	٨٥ ,٢	٧٠	عدم تعاون المدرسين المتخصصين في مجال التربية الخاصة مع المدرسين غير المتخصصين.	٠٧ ,٢

يبين جدول رقم (٤) ترتيب مصادر الضغوط النفسية بشكل تنازلي تبعاً لمتوسط الاستجابات علي عبارات قائمة مصادر الضغوط لدى معلمي المعاقين بصرياً، ويلاحظ أن أعلي متوسط لمصادر الضغوط كان " عدم مناسبة المبني المدرسي لطبيعة التلميذ ذى الاحتياجات الخاصة " ثم ، " عدم وجود حجرات خاصة بالمدرسين في المدرسة أثناء الفراغ " ثم " عدم مناسبة مناهج المعاقين لهم لأنها معدة للتلميذ العادي " وهكذا ، وأقل متوسط حصل عليه مصدر الضغط " التوتر في علاقة المدرسين من الجنسين " . ومن جدول رقم (٥) الخاص بمتوسطات استجابات معلمي المعاقين سمعياً يتضح أن أعلي متوسط حصل علية مصدر الضغط " تحميل أولياء الأمور المعلم المسئولية كاملة عن أبنه المعاق في الوقت الذي لا يتحمل هو مسئولية تجاهه " ثم " عدم مناسبة مناهج المعاقين لهم لأنها معدة للتلميذ العادي " ثم " عدم وجود حجرات خاصة بالمدرسين في المدرسة أثناء الفراغ "وهكذا ، وكان أقل متوسط حصل عليه مصدر الضغط " عدم كفاية الوقت المسموح به في المدرسة للعمل مع العاقين " .وفيما يتعلق بمتوسطات استجابات معلمي المعاقين عقلياً يظهر جدول رقم (٦) أن أعلي متوسط حصل عليه مصدر الضغط "المجهود الكبير الذي تحتاجه مهنة التدريس مقارنة بباقي المهن لا يتناسب مع العائد " ثم " التفكك الأسري وانعكاسه على التلميذ المعاق " ثم " عدم وجود حجرات خاصة بالمدرسين في المدرسة أثناء الفراغ " وهكذا ، وكان أقل متوسط حصل عليه مصدر الضغط " عدم نظافة المدرسة " ، أما عن ترتيب مصادر الضغط تبعا لمتوسطات استجابات العينة الكلية فيظهرها جدول رقم (٧) حيث حصل علي أعلي متوسط مصدر الضغط " عدم وجود حجرات خاصة بالمدرسين في المدرسة أثناء الفراغ " ثم "المجهود الكبير الذي تحتاجه مهنة التدريس مقارنة بباقي المهن لا يتناسب مع العائد " ثم " تحميل أولياء الأمور المعلم المسئولية كاملة عن أبنه المعاق في الوقت الذي لا يتحمل هو مسئولية تجاهه " وهكذا ، وكان أقل متوسط حصل

عليه مصدر الضغط " عدم تعاون المدرسين المتخصصين في مجال التربية الخاصة مع المدرسين غير المتخصصين".

يلاحظ من استجابات معلمي التربية الخاصة أنهم اتفقوا في تأثرهم ببعض مصادر الضغوط مثل عدم وجود حجرات خاصة بهم ،وتحميلهم مسئولية الأبناء المعاقين من قبل أولياء الأمور ،وهكذا وفي نفس الوقت أظهر ترتيب مصادر الضغوط ترتيباً تنازليا لدى كل فئة من فئات مدرسي التربية الخاصة الثلاث أن مصادر الضغوط تختلف درجة تأثيرها باختلاف الإعاقة التي يتعامل معها المعلم. هذه النتائج تظهر أن مدارس المعاقين في حاجة لمزيد من الإمكانيات ، فمثلاً وجد أن مدرسة النور متضمنة داخل مدرسة التربية الفكرية ، كما أن واقع أولياء أمور المعاقين والمجتمع في حاجة إلي توعية تتعلق بالمعاقين. فالطفل غير العادي يتكلف على الأقل من ثلاثة إلي ثمانية أضعاف تعليم الطفل العادي في المدرسة العادية ، إضافة إلي مستلزمات إنشاء الفصول ، وكلفة الأجهزة التعويضية وأوجه النشاط (فاروق صادق ، ١٩٨٨ ، ٥٨) ، وفي ضوء ما يستلزمه تعدد مظاهر رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من نفقات طائلة في المجتمعات النامية خاصة، فإن الحاجة تبدو ملحة لمساندة الجهود الحكومية في هذا المجال بمشاركة شعبية واعية وهادفة ومنظمة من قبل الجمعيات الأهلية في المجتمع ، وأصحاب رؤوس الأموال، والمصانع والورش ، فالاتجاهات السلبية السائدة في المجتمع نحو المعوقين تؤثر بدورها على برامج الرعاية التربوية والتعليمية لهم ، وقد يضاعف من صعوبة مقاومة تلك الاتجاهات السلبية تفشي ظاهرة الأمية وتدني المستوى التعليمي والثقافي لأفراد المجتمع ، وقصور الخدمات التوجيهية والإرشادية والأسرية عامة ، وكذلك بالنسبة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة (عبد المطلب أمين القريطي ، ١٩٩٦، ٢٨، ٥١) .

ثانياً: التحقق من صحة الفروض :

•**الفرض الأول** الذي نصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مصادر الضغوط تبعاً لنوع الإعاقة التي يعملون معها (الإعاقة البصرية ــ الإعاقة السمعية ــ الإعاقة العقلية) ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات مدرسي المعاقين بصرياً وبين مدرسي المعاقين سمعياً في أبعاد قائمة مصادر الضغوط ، ثم حساب الفروق بين متوسطات درجات مدرسي المعاقين بصرياً وبين مدرسي المعاقين عقلياً في أبعاد قائمة مصادر الضغوط ، ثم حساب الفروق بين متوسطات درجات مدرسي المعاقين سمعياً وبين مدرسي المعاقين عقلياً في أبعاد قائمة مصادر الضغوط ، ويظهر ذلك من جداول (٨) ، (٩) ، (١٠) على التوالي كما يلي:

جدول (٨)

الفروق بين متوسطات درجات مدرسي المعاقين بصرياً ودرجات مدرسي المعاقين سمعياً في أبعاد قائمة مصادر الضغوط

المجموعات / الإحصاءات / المتغيرات	مدرسي المعاقين بصريا ن = ١٧		مدرسي المعاقين سمعياً ن = ٣٣		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	م	ع	م	ع	
ضغوط تتعلق بالإدارة والمتعلم	٦٦، ٧١	٢٠، ٠١	٧٧، ١٨	١٨، ٠٢	١، ٨٨
ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	٥٢، ٣٥	١٢، ٣٤	٥١، ٢٧	١٢، ٦٤	،٢٩
ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	٣٤، ٤١	١١، ٣٤	٣٦، ٣٩	٦، ١١	،٨١
ضغوط تتعلق بالمجتمع	٣٥، ٠٠	٤، ٧٠	٣٣، ٦٧	٥، ٥٤	،٨٥
ضغوط تتعلق بالإمكانيات	٣١، ٨٢	٥، ٨٣	٢٧، ٦٧	٦، ٦٧	*٢، ١٨
ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٢٥، ٠٦	٤، ٤٢	٢٥، ٤٥	٥، ٣٤	،٢٦
المجموع الكلى للقائمة	٢٤٥، ٣٥	٤٦، ٦٨	٢٥١، ٦٤	٤٢، ١٦	،٤٨

جدول (٩)

الفروق بين متوسطات درجات مدرسي المعاقين بصرياً ودرجات مدرسي المعاقين فكرياً في أبعاد قائمة مصادر الضغوط

المجموعات / الإحصاءات / المتغيرات	مدرسي المعاقين بصريا ن = ١٧		مدرسي المعاقين فكرياً ن = ٥٨		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	م	ع	م	ع	
ضغوط تتعلق بالإدارة والمتعلم	٦٦،٧١	٢٠،٠٢	٥٩،٧٦	١٩،٦٠	١،٢٨
ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	٥٢،٣٥	١٢،٩٩	٣٨،٤٥	١٠،٠١	٤،٧٧**
ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	٣٤،٤١	١١،٢٤	٣٤،٢٢	٧،٠١	،٠٨٤
ضغوط تتعلق بالمجتمع	٣٥،٠٠	٤،٧٠	٢٩،٨١	٥،٩٦	٣،٣٠**
ضغوط تتعلق بالإمكانيات	٣١،٨٢	٥،٨٣	٢٦،٧٦	٥،٩٠	٣،١٢**
ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٢٥،٠٦	٤،٤٢	٢٤،١٩	٤،٧١	،٦٨
المجموع الكلي	٢٤٥،٣٥	١١،٣٢	٢١٣،١٩	٤،٩٤	٢،٩٣**

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات مدرسي المعاقين سمعياً ودرجات مدرسي المعاقين فكرياً في أبعاد قائمة مصادر الضغوط

المجموعات / الإحصاءات / المتغيرات	مدرسي المعاقين سمعياً ن = ٣٣		مدرسي المعاقين فكرياً ن = ٥٨		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	م	ع	م	ع	
ضغوط تتعلق بالإدارة والمتعلم	٧٧،١٨	١٨،٠٢	٥٩،٧٦	١٩،٦٠	٤،٢٠**
ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	٥١،٢٧	١٢،٦٤	٣٨،٤٥	١٠،٠١	٥،٣٣**
ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	٣٦،٣٩	٦،١٠	٣٤،٢٢	٧،٠١	١،٤٩
ضغوط تتعلق بالمجتمع	٣٣،٦٧	٥،٥٤	٢٩،٨١	٥،٩٦	٣،٠٤**
ضغوط تتعلق بالإمكانيات	٢٧،٦٧	٦،٦٧	٢٦،٧٥	٥،٩٠	،٦٧
ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٢٥،٤٥	٥،٣٤	٢٤،١٩	٤،٧١	١،١٧
المجموع الكلي للقائمة	٢٥١،٦٤	٤٢،١٦	٢١٣،٦٤	٣٧،٦٤	٤،٤٨**

يتضح من جدول(٨) السابق أنه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات

مدرسي المعاقين بصرياً وبين مدرسي المعاقين سمعياً عند مستوي ٠٥، في بعد الضغوط المتعلقة بالإمكانيات مما يظهر أن مدرسي المعاقين بصرياً أكثر تأثراً بهذا البعد من مدرسي المعاقين سمعياً ، ويتضح من جدول (٩) السابق أنه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات مدرسي المعاقين بصرياً وبين مدرسي المعاقين عقلياً عند مستوي ٠١، في أبعاد قائمة مصادر الضغوط التالية : ضغوط تتعلق بالزملاء ،وبمتطلبات العمل مع المعاقين ، وبالمجتمع ، وبالإمكانيات ، وفي المجموع الكلي للقائمة وذلك لصالح مدرسي المعاقين بصرياً ، ويظهر ذلك أن مدرسي المعاقين بصرياً أكثر تأثراً بهذه الأبعاد من مدرسي المعاقين عقلياً ، ومن جدول (١٠) السابق يظهر أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠١، بين متوسطات درجات مدرسي المعاقين سمعياً وبين مدرسي المعاقين عقلياً في الأبعاد التالية من قائمة مصادر الضغوط : ضغوط تتعلق بالإدارة والمتعلم ، وبالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين ، وبالمجتمع ، وفي المجموع الكلي ، ويظهر ذلك أن مدرسي المعاقين سمعياً أكثر تأثراً بهذه الأبعاد من مدرسي المعاقين عقلياً .

وقد يعزي تأثر كل من مدرسي المعاقين بصرياً والمعاقين سمعياً بمصادر الضغوط بدرجة مرتفعة عن مدرسي المعاقين عقلياً إلي أن المعاقين عقلياً قد تكون ردود أفعالهم بسبب إعاقتهم العقلية مع مدرسيهم نمطية وتكاد تكون محفوظة من جانب المعلم ، فضلاً عن فقدان مدرسيهم الأمل في تعديل سلوكهم ، لكن الوضع سيكون مختلفاً بالنسبة للمعاقين سمعياً وبصرياً الذين يتمتعون بقدرة على الفهم والتفكير يمكن أن تمثل جوانب ضاغطة على مدرسيهم لأنهم مطالبون بتعديل سلوكهم حيث إنهم لديهم القابلية لذلك ، فالإدارة تتوقع منهم ذلك وأولياء الأمور والمجتمع . فمن خصائص المعاق عقلياً قصور الفهم والاستيعاب وتدني المقدرة علي التحصيل وبطء التعلم ، والجمود والتصلب العقلي ، كما يغلب على سلوكهم التبلد الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم ، وسهولة الانقياد وسرعة الاستهواء ،والرتابة وسلوك المداومة (عبد المطلب القريطي ،١٩٩٦، ٨٩-٩٠) ، وضعاف العقول يظهرون ميلاً إلي القيام بالأعمال الروتينية على نحو

متكرر وبلا ملل ، وقد يرجع إلي أن ضعيف العقل بما لديه من ميول محدودة وقدرات منخفضة يجد من الصعب عليه التعامل مع الأعمال التي تتطلب تحولات عديدة وإعادة للتكيف ، ويجد من الملائم له القيام بالأعمال ذات الصبغة المتكررة (فؤاد أبو حطب ، ١٩٨٣، ٥٢٢).

•الفرض الثاني الذي نصه: ".لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من معلمي التربية الخاصة في مصادر مدرسي التربية الخاصة الإناث في أبعاد قائمة مصادر الضغوط ، كما تظهر من جدول الضغوط ".وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات مدرسي التربية الخاصة الذكور ودرجات (١١) .

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات مدرسي التربية الخاصة الذكور

ودرجات مدرسي التربية الخاصة الإناث في أبعاد قائمة مصادر الضغوط .

المجموعات / الإحصاءات / المتغيرات	الذكور ن = ٥٥		الإناث ن = ٥٣		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	م	ع	م	ع	
ضغوط تتعلق بالإدارة والمتعلم	٢٥، ٧٠	٩، ١٩	٩٤، ٦١	٢٨، ٢١	١٤، ٢*
ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	٢٢، ٤٥	٤٣، ١٣	٨٧، ٤٣	٥٣، ١٢	،٤٩
ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	٠٢، ٣٥	٦٠، ٧	٨١، ٣٤	٥٩، ٧	،٩٤
ضغوط تتعلق بالمجتمع	٧٦، ٣١	٨٤، ٥	٨٥، ٣١	٢٦، ٦	،٥٩
ضغوط تتعلق بالإمكانيات	٣٣، ٢٩	٢٥، ٦	٢٨، ٢٦	٠٩، ٦	٥٦، ٥٥**
ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٣٣، ٢٥	٤٨، ٤	٠٨، ٢٤	١٩، ٥	،٦٢
المجموع الكلي للقائمة	٩١، ٢٣٦	٧٧، ٤٢	٨٣، ٢٢٢	٧٦، ٤٤	٦٧، ١

يتضح من جدول (١١) أنه لا توجد فروق دالة بين مدرسي التربية الخاصة تبعاً للنوع إلا في البعد المتعلق بالإمكانات وكانت الفروق لصالح الذكور ، بمعني أن الذكور كانوا أكثر تأثراً بهذا البعد من الإناث ، وقد يرجع ذلك إلي أن المعلمات قد يكن أكثر انسجماً وتقبلاً للتدريس في مجال التربية الخاصة من المعلمين بسبب

طبيعة تكوين شخصياتهن التي تمكنهن من تحمل التعامل مع المعاق أكثر من المعلم، وبهذه النتيجة تتفق هذه الدراسة مع الدراسات التي أشارت إلي وجود فروق بين المعلمين تبعاً للجنس كدراسة كل من : حمدي الفرماوي (١٩٩٠) ، و فوزي عزت ، نور محمد جلال (١٩٩٧) ، وحسن الموسوى (١٩٩٧)، ونادية الشرنوبي (٢٠٠١) ، وعدم وجود فرق بين معلمي التربية الخاصة تبعاً للجنس في باقي الأبعاد وفي المجموع الكلي يتفق إلي حد كبير مع نتائج دراسة Antoniou, A.S and others (2000) التي أظهرت عدم وجود فروق تبعاً للجنس لدى معلمي التربية الخاصة .

•الفرض الثالث الذي نصه:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لكل من : (السن ــ مدة الخبرة) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات مدرسي التربية الخاصة تبعاً لكل من : السن ــ الخبرة كالتالي :**أولاً** : بالنسبة للسن تم تقسيمه إلي ثلاث فئات (٢٧-٣٧ سنة) و (٣٨-٤٨ سنة) و (٤٩ سنة فأكثر)، فيما يتعلق بالفئة (٤٩ سنة فأكثر) تضمنت فقط (٣) أفراد ، مما دفع الباحث الاقتصار على فئتين بالنسبة لمتغير السن لمعرفة الفروق بينهما لدى معلمي التربية الخاصة ، كما يظهر من جدول (١٢).

ثانياً : بالنسبة لمتغير الخبرة تم تقسيم سنوات الخبرة إلي ثلاث فئات (١-٤ سنوات) و (٥-٩ سنوات) و (١٠ سنوات فأكثر) ، وبالتالي تم حساب الفروق بين متوسطات الدرجات تبعاً لمتغير الخبرة من (١-٤ سنوات) وبين (٥-٩ سنوات) لدى مدرسي التربية الخاصة في أبعاد قائمة مصادر الضغوط ، وتم حساب الفروق بين متوسطات الدرجات تبعاً لمتغير الخبرة من (١-٤ سنوات) وبين (١٠ سنوات فأكثر) لدى مدرسي التربية الخاصة في أبعاد قائمة مصادر الضغوط ، وتم حساب الفروق بين متوسطات

الدرجات تبعاً لمتغير الخبرة من (٥-٩ سنوات) وبين (١٠ سنوات فأكثر) لدى مدرسي التربية الخاصة في أبعاد قائمة مصادر الضغوط ، كما يظهر من جداول (١٣) و (١٤) و(١٥) .

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطات درجات مدرسي التربية الخاصة في متغير السن في أبعاد قائمة مصادر الضغوط

المجموعات / الإحصاءات / المتغيرات	(٢٧ ــ ٣٧) سنة ن = ٧٠		(٣٨ ــ ٤٨) سنة ن =٣٨		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	م	ع	م	ع	
ضغوط تتعلق بالإدارة والمتعلم	٧٣، ٥١	١٦، ٨١	٥٢، ٦٦	٢٠، ٠٩	٠٠٥، ٧٤
ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	٤٧، ١٤	١٢، ٧٩	٣٩، ٥٠	١١، ٣٥	٠٠٣، ٠٨
ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	٣٦، ١٩	٧، ٣٣	٣٣، ٨٧	٦، ٧١	٠٠٣، ٠١
ضغوط تتعلق بالمجتمع	٣٢، ٩٧	٥، ٦٨	٢٩، ٥٥	٩، ٠٥	٠٠٢، ٩٢
ضغوط تتعلق بالإمكانيات	٢٩، ٧٩	٥، ٩٨	٢٤، ٤٢	٥، ٥٢	٠٠٤، ٥٧
ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٢٥، ٧٣	٤، ٩٣	٢٢، ٨٤	٤، ٣٠	٠٠٣، ٠٤
المجموع الكلي للقائمة	٢٤٥، ٣٣	٣٧، ٣٧	٢٠٠، ٨٤	٣٩، ٩٧	٠٠٥، ٧٧

يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠١،) في كل أبعاد القائمة الستة وفي المجموع الكلي لصالح الفئة العمرية الأصغر سناً ، وهذا النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من : حمدي الفرماوي (١٩٩٠)، و فوزي عزت ، نور محمد جلال (١٩٩٧) ، وحسن الموسوى (١٩٩٧)، و محمد الشقيرات (٢٠٠١) ، ونادية الشرنوبي (٢٠٠٠١) . وتعزي هذه النتيجة إلي أن الفئة الأصغر سناً هم في بداية حياتهم العملية التي تحتاج لكثير من المهارات والمتطلبات للتكيف مع العمل ، وسيكون ذلك أكثر صعوبة في مجال التعامل مع المعوقين.

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطات الدرجات تبعاً لمتغير الخبرة بين الفئتين من (١-٤) سنوات وبين (٥-٩) سنوات من مدرسي التربية الخاصة في أبعاد قائمة مصادر الضغوط

المجموعات / الإحصاءات / المتغيرات	ن = ٢٠		ن = ٢٨		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	م	ع	م	ع	
ضغوط تتعلق بالإدارة والمعلم	٩٠ ،٧١	٣١ ،١٨	٩٣ ،٦٤	١٤ ،١٨	٣١ ،١
ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	٢٥ ،٤٣	٤٨ ،١٤	٠٤ ،٤٤	٦٧ ،١٣	،١٩
ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	٢٥ ،٣٧	٤١ ،٦	٠٠ ،٣٤	٩٤ ،٩	٢٨ ،١
ضغوط تتعلق بالمجتمع	٩٠ ،٣١	٩٠ ،٤	١١ ،٣٢	٣١ ،٦	،١٢
ضغوط تتعلق بالإمكانيات	١٠ ،٢٩	٤٨ ،٦	٢١ ،٢٩	٩٣ ،٥	،٠٦
ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٤٠ ،٢٥	٥٠ ،٥	٤٣ ،٢٤	٤٩ ،٤	،٦٧
المجموع الكلي للقائمة	٨٠ ،٢٣٨	٦٨ ،٣٤	٧١ ،٢٢٨	٨٥ ،٤٦	،٨٢

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطات الدرجات تبعاً لمتغير الخبرة من (١-٤) سنوات وبين (١٠ سنة فأكثر) لدى مدرسي التربية الخاصة في أبعاد قائمة مصادر الضغوط

المجموعات / الإحصاءات / المتغيرات	ن = ٢٠		ن = ٦٠		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	م	ع	م	ع	
ضغوط تتعلق بالإدارة والمعلم	٩٠ ،٧١	٣١ ،١٨	٨٥ ،٦٤	١٨ ،٢٢	٢٨ ،١
ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	٢٥ ،٤٣	٤٨ ،١٤	٢٣ ،٤٥	٢٥ ،١٢	،٦٠
ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	٢٥ ،٣٧	٤١ ،٦	٥٧ ،٣٤	٥٥ ،٦	٥٩ ،١
ضغوط تتعلق بالمجتمع	٩٠ ،٣١	٩٠ ،٤	٦٣ ،٣١	٣٠ ،٦	،١٧
ضغوط تتعلق بالإمكانيات	١ ،٢٩	٤٨ ،٦	٧٧ ،٢٦	٣٦ ،٦	٤١ ،١
ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٤٠ ،٢٥	٤٩ ،٥	٦٢ ،٢٤	٨٦ ،٤	،٦٠
المجموع الكلي للقائمة	٨٠ ،٢٣٨	٦٨ ،٣٤	٦٧ ،٢٢٧	٩٠ ،٤٥	،٩٩

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطات الدرجات تبعاً لمتغير الخبرة من (٥-٩) سنوات وبين (١٠ سنة فأكثر) لدى مدرسي التربية الخاصة في أبعاد قائمة مصادر الضغوط

المجموعات / الإحصاءات / المتغيرات	ن = ٢٨		ن = ٦٠		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	م	ع	م	ع	
ضغوط تتعلق بالإدارة والمتعلم	٦٤، ٩٢	١٤، ١٨	٦٤، ٨٥	١٨، ٢٢	،٠٢
ضغوط تتعلق بالزملاء ومتطلبات العمل مع المعاقين	٤٤، ٠٤	١٣، ٦٧	٤٥، ٢٣	١٢، ٢٥	،٤١
ضغوط تتعلق بأولياء الأمور	٣٤، ٠٠	٩، ٩٤	٣٤، ٥٧	٦، ٥٥	،٣٢
ضغوط تتعلق بالمجتمع	٣٢، ١١	٦، ٣١	٣١، ٦٣	٦، ٣٠	،٣٣
ضغوط تتعلق بالإمكانيات	٢٩، ٢١	٥، ٩٣	٢٦، ٧٧	٦، ٣٦	١، ٧٢
ضغوط تتعلق بالتدريب والعمل في مجال التربية الخاصة	٢٤، ٤٣	٤، ٤٩	٢٤، ٦٢	٤، ٨٦	-،١٧
المجموع الكلي للقائمة	٢٢٨، ٧١	٤٦، ٨٥	٢٢٧، ٦٧	٤٥، ٩٠	،٠٩٨

يتضح من الجداول (١٣) و (١٤) و(١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الخاصة في مصادر الضغوط تبعاً لعدد سنوات الخبرة ، وقد اتفقت في ذلك مع نتائج دراسة كل من : (Antoniou, A.S and others (2000، و محمد الشقيرات (٢٠٠١) ، واختلفت مع نتائج كل من : حمدي الفرماوي (١٩٩٠) ، و فوزي عزت ، نور محمد جلال (١٩٩٧) ، وحسن الموسوى (١٩٩٧)، ونادية الشرنوبي (٢٠٠٠١) ، وقد يعزي ذلك إلي أن احتمالية العمل في مجال التربية الخاصة لا يشجع على الاستمرار والبقاء فيه .وقد أظهرت دراسة Marlow & Hierlmeir (1987)أن هناك عاملين يدفعان بالمدرسين لترك مهنة التدريس في مجال التربية الخاصة ، فالعامل الأول يتعلق بإدراك المدرسين أن هناك فرصاً أفضل للعمل في مجال الأعمال الحرة ، أما العامل الثاني فموجود داخل المجال التربوي نفسه ، فهناك اتجاهات سلبية لدى الطلاب، وهناك مشكلات تتعلق بالنظام وبشروط العمل والضغط النفسي .

أظهرت نتائج الدراسة طبيعة مصادر الضغوط التي يتأثر بها معلمي التربية

الخاصة سواء في مجال الإعاقة البصرية أو السمعية أو العقلية ، مما يتطلب منا أن نزيد من مقدار اهتمامنا بمدارس المعوقين من حيث توفير الإمكانيات اللازمة لهذه المدارس مثل : تهيئة مبني المدرسة ليصبح مناسباً لطبيعة الإعاقة ـ تصميم مناهج خاصة بكل إعاقة وتوفير ما يرتبط بها من إمكانيات كالوسائل التعليمية والأجهزة ومتطلبات الأنشطة ، كما أن هناك حاجة ماسة لتوجيه وتعديل اتجاهات وسلوكيات أولياء الأمور وأفراد المجتمع نحو المعوقين من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ومجالس الآباء وكل المتاح في هذا الخصوص، كذلك الاهتمام بالجانب المادي لهذا المعلم لجعله يقبل ويستمر ويعطي في مجال العمل مع المعاقين ويتحمل أعباء العمل في هذا المجال ، وتأكد من النتائج أن درجة تأثر معلمي المعاقين سمعياً بمصادر الضغوط تفوق درجة تأثر معلمي المعاقين بصرياً وهؤلاء أكثر تأثراً بمصادر الضغوط من معلمي المعاقين عقلياً مما يتطلب توجيه المزيد من الاهتمام بمدارس المعاقين سمعياً وبصرياً من منطلق توفير متطلبات تفعيل العمل في هذين المجالين من مجالات التربية الخاصة ، فضلاً عن توعية معلمي الإعاقتين بطبيعة إعاقة كل طفل لتسهيل التعامل معه ، كذلك يجب أن نهتم بالفئة العمرية الأصغر سناً بطريقة تساعدهم على سرعة التكيف مع متطلبات العمل الجديد من خلال الدورات التدريبية المكثفة وإعطائهم الوقت الكافي للتكيف مع العمل وتقديم يد العون والمساعدة من الزملاء بلاً من النقد ، وفي ضوء هذه النتائج يمكن التوصية بمزيد من إجراء الدراسات في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن يعمل معهم من معلمين وغيرهم من أولياء الأمور والأسر وما يتبع ذلك من توعية وبرامج الإرشاد الأسري بغية تهيئة مناخ أكثر ملائمة لتلك الفئات الخاصة .

المراجـــع

١- جاسم محمد الخواجة (٢٠٠٠) : " علاقـــة الضـــغوط النفســـية بالســـرطان " دراسات نفسية ، المجلد العاشر ، العدد الثاني ، إبريـــل ، ص ص ٢١٥-٣٤٤ .

٢- حمدي علي الفرماوي(١٩٩٠): مستوى ضـــغط المعلـــم وعلاقتـــه بـــبعض المتغيرات،المؤتمر السنوي الثالث للطفـــل المصـــري تنشـــئته ورعايته ، جامعة عين شمس ص ص٤٢٧-٤٥١ .

٣- حسن الموسوي (١٩٩٨) : " الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمـــة النفسية " ، المجلة التربوية ، جامعـــة الكويـــت ،العـــدد ٤٧ ، المجلد الثاني، ص ص ٩٧-١٣٧.

٤- زيدا أحمد السرطاوي (١٩٩٧) : الاحتراق النفسي ومصادرة لـــدى معلمـــي التربية الخاصة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عـــين شـــمس ، العدد (١١)، حـــ ١، ص ص ٥٧-٩٦.

٥- صبحي عبد الفتاح الكفوري(٢٠٠٠) : " فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في إدارة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربيـــة " مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية ، العدد الثالث ، السنة الخامسة،ص ص ٩٧-١٣١.

٦- صفوت فرج(١٩٨٠) : التحليل العاملي في العلوم الســـلوكية ، القـــاهرة ، دار الفكر العربي .

٧- طلعت منصور (١٩٩٤):استراتيجيات التربية الخاصية والكفـــاءات اللازمـــة لمعلم التربية الخاصة، مجلة الإرشاد النفســـي ، تصـــدر عـــن مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، السنة الثانية ،العدد الثاني ،ص ص ٥٩-٩٩.

٨- عبد السلام عبد الغفار(١٩٧٧) : مقدمة في الصحة النفسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٩- عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٦) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٠- عويد سلطان المشعان (١٩٩٨) : مصادر الضغوط في العمل ، دراسة مقارنة بين الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٢١) ، المجلد الثامن ديسمبر ، ص ص١١٠-١٤٣ .

١١- فاخر عاقل (١٩٨٥) : معجم علم النفس ، بيروت ، دار الملايين .

١٢- فاروق صادق (١٩٨٨):" برامج التربية الخاصة في مصر تكون أو لا تكون " في : بحوث المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، ١٩- ٢٢ مارس ، ص ص :٥٢-٦٤ .

١٣- فوزي عزت ، نور محمد جلال (١٩٩٧) : "الضغوط النفسية لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية " ،المجلة المصرية للدراسات النفسية،

١٤- العدد (١٦) ، المجلد السابع ، يونيه ، ص ص ١٥٥-١٨٤.

١٥- فؤاد أبو حطب (١٩٨٣) : القدرات العقلية ، ط٤ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٦- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧- فؤاد البهي السيد (١٩٥٨) : الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى، الطبعة الأولي ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

١٨- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٩- لطفي عبد الباسط إبراهيم (١٩٩٤) : " عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين " مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، العدد الخامس ، يناير ،ص ص ٩٥-١٢٧ .

٢٠- محمد أحمد إبراهيم غنيم (١٩٩٦) : أثر تفاعل المساندة الاجتماعية ، جنس المعلم والمرحلة التعليمية على الضغط النفسي للمعلمين ، المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، مايو، ص ص ١-٥٠

٢١- محمد الدسوقي عبد العزيز (١٩٩٨) " ضغوط مهنة التدريس مقارنة بضغوط بعض المهن الأخرى في علاقتها بالمعتقدات التربوية للمعلمين" المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد (٤٨) المجلد الثاني عشر ،ص ص١٨٧-٢١٣ .

٢٢- محمد عبد الرحمن الشقيرات (٢٠٠١) : " الضغوط النفسية وتأثرها على الصحة النفسية والصحة الجسمية وعلاقتها ببعض العوامل الديمغرافية عند أعضاء هيئة التدريس جامعة مؤتة "، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد السابع عشر، العدد الثاني ، يوليو، ص ص ٢٨٠-٣١٨ .

٢٣- نادية السيد الشرنوبي (٢٠٠١) : " مصادر الضغوط لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وعلاقتها بالاحتراق النفسي وبعض المتغيرات الديموجرافية"، مجلة التربية ، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٩٧،ص ص٢٧١-٣١٣ .

٢٤- وزارة التربية والتعليم (مكتب الوزير) : قرار وزاري رقم (١٥٦) لسنة ١٩٦٩ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة ، القاهرة .

٢٥- يوسف جلال يوسف،هانم أبو الخير الشربيني(٢٠٠٠)دراسة مقارنة للشعور بالإنهاك النفسي مصادره لدى معلمي العاديين والمتخلفين عقلياً والمتفوقين عقلياً ، بحوث ودراسات المؤتمر السنوي لكلية التربية ، جامعة المنصورة ، إبريل،ص ص ٤٨٣-٥٥٢.

26- Antoniou, A.S and others (2000): Sources of stress and professional burnout of teachers of special educational needs in Greece. International special Education. Presented at ISEC. University of Manchester ...27th-28th July.

27- Billingsley, B. S., & Cross-, L. H. (1992). Predictors of commitment, job satisfaction, and intent to stay in teaching: A comparison of general and special educators. The Journal of Special Education, 25, 453-471.

28- Bradfield & Others (1985). Stress and the Special Teacher : How Bad is It ? Special Report. Current Index to Journals in Education CIJE v 17. n 9. EJ 318 440/ 38)

29- 28-Cross, L, & Billingsley, B. (1994). Testing a model of special educators intent to stay in teaching. Exceptional Children, 60(5), 411-421.

30- Center, D., & Callaway, J. (1999). Self-reported job stress and personality in teachers of students with emotional and behavior disorders. Behavioral Disorders, 25, 41-51 .

31- David B.&others (2001):The EBD Teacher Stressors Questionnaire .Georgia State University . Education and Treatment of Children .24 (3) August.

32- Hobfoll, S. (1988). Conservation of resources: A new attempt at conceptualizing stress .American Psychologist, 44, 513-524,

33- Klas, Leroy D.; & Others(1984) : Factors Which Stress the

Special Education Teacher : A Comparison to Other Educational

34- Specialists and Regular Classroom Teachers. Current Index to Journals in Education CIJE .v 17 .n 9. EJ 318 402/ 35.

35- Male,D,B. & May,D(1997) : Stress, Burnout and Workload in Teachers of Children with Special Educational Needs .British Journal of Special Education.v24.Issue3.p133.September .

36- Marlow, L., & Hierlmeir, R. (1987). The teaching profession: Who stays and who leaves?(ERIC Document Reproduction Service No. ED 315 - 380 .

37- McManus, M. E., & Kaufman, J. M. (1991). Working conditions of teachers of students with behavioral disorders: A national survey. Behavioral Disorder, 16, 247-259.

38- Miller, D. & others (1995). Retention and attrition in special education :Analysis of variables that predict staying, transferring, or leaving. ERIC Document Reproduction Service No. ED 389 157.

39- Singh, K., & Billingsley, B. (1996). Intent to stay in teaching. Remedial and Special Education, 17(1), 37-47.

40- Vance , B & Others (1989) : Sources and manifestation of occupational stress as reported by full-time teaching working in A BIA SCHOOL .Journal of American Indian Education .v 28.n2.pp21-31

41- Wisniewski, L., & Gargiulo, R. (1997). Occupational stress and burnout among special educators: A review of the literature. The Journal of Special Education, 31(3), 325-346.

Stressors for Special Education Teachers and its Relation with Some Variables

Dr: ***Mohamed Abdel-Atef Ahmed Hussein***
Lecturer of Educational Psychology
Aswan Faculty of Education - South Valley University

The Study aims at:

1- Revealing the sources of psychological stresses that affects on the teacher of special education at Aswan Governote.

2- Revealing the degree of the sources of psychological stress special education teachers.

3- Knowing nature of the relationship between psychological stresses and age, experience and sex for special education teachers.

Sample of the study:

The main sample of the study is consisted of (58) special education teachers who work with mental handicapped, (33) teachers who work with audile handicapped and (17) teachers who work with visual handicapped. Total is(108) person.

Hypothesis of the study:

1- There are no significant statistical differences between special education teachers in the sources of stress according to the kind of handicapped.

2- There are no significant statistical differences between males and females of special education teachers in the sources of stresses.

3- There are no significant statistical differences in the sources of stress for special education teachers according to (age - period of experience).

Results of the study:

The study reveals the most important sources of stress that face special education teachers who teach the (visual, audile, mental) handicapped. There are also significant differences in some of the six dimensions of the list between teachers of the visual handicapped, teachers of the audile handicapped and teachers of the mental handicapped. There are no significant differences between teachers of the visual handicapped and teachers of the audile handicapped in six dimensions of the sources of stress list. There are also significant statistical differences in some dimensions of the list between the special education teachers according to sex. There are also significant statistical differences between them in most of the dimensions of the list according to age. While there are no significant differences between them according to experience.